

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

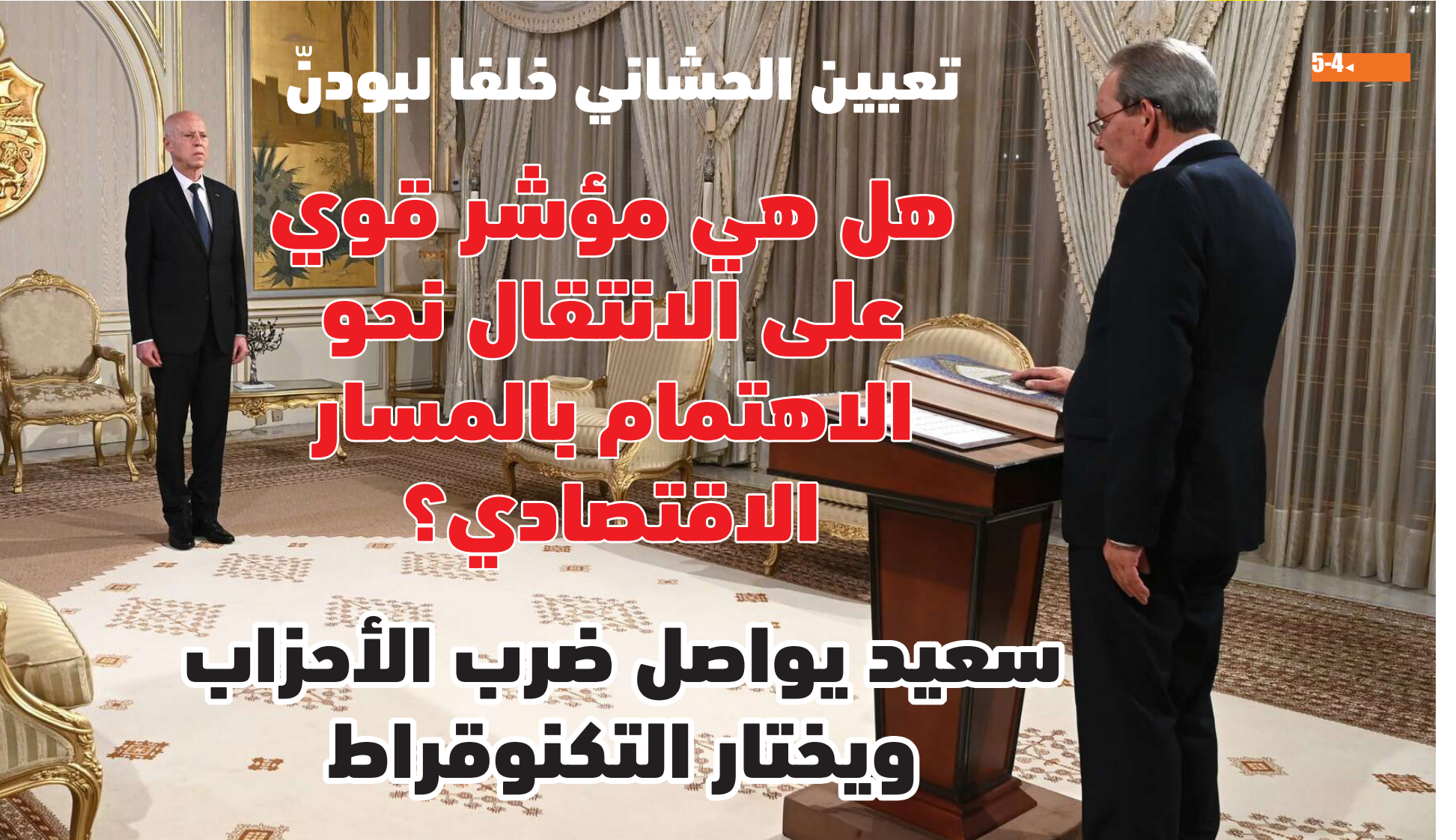
Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler sans le Smart ADSL, en guichet unique TOPNET, cliquez sur

www.topnet.tn

مشاركة الفرق التونسية في كأس العربية حصيلة سلبية هي الأسوأ في تاريخ كرتنا

21



تعيين الحشاني خلفا ليودن

هل هي مؤشر قوي على الانتقال نحو الاهتمام بالمسار الاقتصادي؟

سعيد يواصل ضرب الأحزاب ويختار التكنوقراط

5-4

كانت مخصصة للترويج بالأحياء الشعبية ولتلاميذ المؤسسات التربوية

تفاصيل الإطاحة بأخطر مافيا دولية وحجز كميات
مهولة من المخدرات بأكثر من 6 مليارات

9-8



ألفة الحامدي (رئيسة حزب الجمهورية الثالثة) لـ "24/24"

أدعو كل مساندي مسار 25 جويلية
للاتحاق بحزب الجمهورية الثالثة
والرئيس قيس سعيد يدعمني

رئيسة الحكومة المقالة ووزيرة المالية شكلا تهديدا لمسار 25 جويلية

11-10



بعد نهب القارة الافريقية لعدة عقود
فرنسا تخرج
"صاغرة" من بوابة
التجسس

20

بسبب تعقيدات الوضع المالي
ملف التنمية
مؤجل إلى أجل
غير مسمى

14

بعد قرارات منع المخابز غير المصنفة من صناعة الخبز
رئيس مجمع المخابز العصرية لكونكت :

امتثلنا لقرار رئيس الجمهورية ووزارة التجارة ظلمتنا

18 ألف عامل تتهددهم البطالة
والديون تحاصر أصحاب المخابز العصرية

عز الدين سعيدان:

الدولة هي التي خلقت الاحتكار
من خلال عدم توفير الكميات
الكافية من مادة الفريفة

13-12

الافتتاحية
صابر الحرشاني

تنويع الشراكات لا يكون على أساس العواطف بل المصالح

الجديدة بين الطرفين و التي توصف بالشاملة والاستراتيجية والتي امضت بخصوصها بلادنا مذكرة تفاهم مع الوفد الاوروبي المتكون من رئيسة المفوضية أورسولا فوندرلاين و رئيس الوزراء الهولندي مارك روتته و رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني.

و لأن تنويع الشراكات هدف لتحقيق استفادة شاملة، فالبحث عن شركاء من خارج الاطر الكلاسيكية و التقليدية يعد أمرا جَدّ مطلوب، ولا يمكن رفضه و رفض المضي فيه خوفا من اغصاب الشركاء السابقين، ذلك أن قواعد الديبلوماسية الناجحة و الرائجة في العالم تقوم على البحث الدائم عن مصلحة البلاد في كل الاتفاقيات و التفاهمات و الشراكات التي تبرمها بعيدا عن أي محرّك عاطفي.

و قد مثّلت مشاركة بلادنا في القمة الروسية الافريقية مؤخرا خطوة مهمة لتحقيق تنويع الشراكات و الاستفادة من عديد المجالات سيما منها التزود بالحبوب في ظل الأزمة الخانقة المالية و الاقتصادية و التي تترافق مع أزمة مناخ أثّرت على الموسم الزراعي وعلى قدرة بلادنا في تأمين الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية.

ويعد الانغلاق عن النفس والتفوق تحت مظلة واحدة تعطيلاً لتحقيق الاستفادة من التغييرات الجيوسياسية الحاصلة، و بروز تكتلات اقليمية جديدة تعمل على كسر حدود الهيمنة العالمية و تتيح بذلك امكانات كبرى في تحقيق التعويل على الذات و بناء عوامل القوّة و الصمود في أكثر من مجال، و من التوظيف الجيد للمقدرات الوطنية في تحقيق التقدم و الرخاء.

و لا يتعلق تنويع الشراكات بالتخندق شرقا أو غربا، بل تمتد آفاقها إلى داخل القارة الافريقية ايضا والتي هي مستقبل العالم، وما من شك أن الموقع الاستراتيجي لبلادنا الواقع شمال القارة الافريقية و جنوب حوض البحر الابيض المتوسط يتيح لها أن تكون بوابة لافريقيا و قاطرة لقيادة استثمارات في مجالات عديدة و ممر مهم للطاقة بين افريقيا و اوروبا الطامحة إلى أكثر تحرر في هذا المجال للافلات من القبضة الروسية.

لقد قطعت بلادنا شوطا مهما من الانتقال من مرحلة الاجراءات و التدابير الاستثنائية نحو مرحلة الاستقرار الديمقراطي، و بالتالي فإن الوقت قد حان لمعالجة مختلف الملفات الاستراتيجية و وضعها على الطاولة، و قد بدا واضحا ان الديبلوماسية التونسية قد بدأت تتعافى في الاشهر الأخيرة و هذه فرصة مواتية لتحويل تنويع الشراكات من شعار إلى معطى رسمي.

في المحصلة إن تنويع الشراكات لتونس كما باقي بلدان العالم لم يعد خيارا متروكا للمفاضلة بل انه اضحى ضرورة قصوى لا يمكن تجاهلها او التقليل منها إن كانت الغاية التي تحدو المسؤولين هي البحث عن الحلول لمختلف المشاغل والهواجس المطروحة في المجتمع.

باتت التغييرات العالمية تفرض على بلادنا تنويع شراكاتها ورفض الانغلاق عن النفس، و تخطي السير تحت مظلة واحدة، وذلك ملائمة مع ضرورة تحيين الشراكات السابقة والحاجة إلى الاستفادة من الفرص الجديدة.

و خلافا لما تحاول فرضه بعض الآراء المتطرفة، فإن المطلوب في سياستنا الخارجية لا يتعلق بقلب التوجهات رأسا على عقب، أو تغيير الاتجاه جذريا من الغرب إلى الشرق، وإنما التعامل مع الجميع من زاوية مصلحة البلاد و من زاوية البحث عن الآليات الضرورية الكفيلة بالاستجابة إلى المشاغل و المشكلات المطروحة على أكثر من صعيد.

و لعل في عدد من التصريحات التي اطلقها رئيس الدولة قيس سعيد تأكيد لهذا التوجه، حيث أكد في عديد المحافل الدولية أن تونس ترفض الانخراط في محاور على حساب محاور أخرى، و بذلك فنّد كل تلك المقولات التي رجحت أن تقطع تونس مع المنظومة الغربية لتنخرط في المنظومة الشرقية الصاعدة.

فتنويع الشراكات ليس غاية في حدّ ذاتها، و ليس موقفا سياسيا يجب اتخاذه استجابة لما يطلبه الجمهور، وإنما ضرورة ملحة لتمكين البلاد من تحقيق أكثر من فرصة للاستفادة، حيث بينت جائحة كورونا بتداعياتها السلبية حاجة دول العالم قاطبة إلى أكثر تكاتف و تعاون في إطار المصلحة المشتركة و الولوج الجماعي إلى الفرص المتاحة.

وعلى الرغم من أن بلادنا قد فاضلت العالم الحرّ على المعسكر الشرقي من قبل مرحلة بناء الدولة الوطنية، فإن فكرة تنويع الشراكات والوقوف على الحياد و رفض الانتماء إلى تحالفات لصالح جهات على حساب جهات اخرى كان ولا يزال من ثوابت الديبلوماسية التونسية و تاريخها القائم على التعامل مع مختلف الدول على قدم المساواة مع تميزه بتفرضه الجغرافيا و الانتماء العربي و الاسلامي بالاساس.

لقد فرض التاريخ و الجغرافيا على بلادنا الشراكة مع الاتحاد الاوروبي في شتى المجالات، فالقرب الجغرافي لتونس من الفضاء الاوروبي يجعلها تتقاسم معه عديد الملفات و المشاغل و التي من بين اهمها مشكلة الهجرة غير النظامية، كما يمكن أن يكون هذا القرب عاملا للتكامل الاقتصادي اذا ما توفرت الإرادة الحقيقية للبناء المشترك و الاستفادة على قاعدة الربح المتكافئ.

و لتونس و اوروبا ارث تاريخي مشترك ومراكم في العلاقات و الروابط التاريخية، حيث يوجد أغلب التونسيين بالخارج في الفضاء الاوروبي، كما تربط تونس علاقات استراتيجية على المستوى الأمني و الاقتصادي ايضا مع الولايات المتحدة و كل هذه الشراكات في حاجة إلى تحيين لتكون في مستوى تطلعات الشعوب.

ومن المهم اليوم في سياق وجوب تحيين الشراكات السابقة تقييم اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي و تونس الموقع منتصف تسعينات القرن الماضي، ليكون بوصلة توقيع الشراكة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

نشرة الأخبار

وزارة الأسرة تسلم 64 مشروع إحداث رياض أطفال بكلفة 828 ألف دينار

سلمت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ دفعة جديدة من مشاريع إحداث رياض أطفال تشمل 64 مشروعا، وناهزت الاعتمادات الماليّة المخصصة لهذه المشاريع في إطار برنامج ريادة الأعمال النسائيّة والاستثمار "رائدات" 828 ألف دينار وستساهم في توفير 256 موطن شغل. وتمّ إقرار هذه المشاريع ضمن دفعة جديدة تضمّ 455 إشعار موافقة على إحداث مشاريع نسائيّة تمّ تسليمها في شهر جويلية الماضي بكلفة تناهز 4.2 مليون دينار. ويبلغ عدد المشاريع النسائيّة لإحداث رياض الأطفال المسلمة منذ انطلاقة تنفيذ برنامج "رائدات" بالشراكة بين الوزارة والبنك التونسي للتضامن 239 مشروعا باعتمادات جمالية تناهز 2.8 مليون دينار وبطاقة تشغيليّة تبلغ 956 موطن شغل. يذكر أنّ مجموع المشاريع التي تم قبول تمويلها في إطار برنامج "رائدات" قد بلغ 2498 مشروعا باعتمادات ماليّة تتجاوز 24 مليون دينار.

دورة تكوينية حول التجارة الإلكترونية بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

ينظم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بالتعاون مع وزارة التجارة ووزارة المالية ورشة عمل حول التحسيس والتكوين للنفاذ إلى التمويل بالنسبة لمشاريع التجارة الإلكترونية وذلك أيام 3 و 4 و 5 أكتوبر 2023 بتونس العاصمة، وفق ما نشرته، امس وزارة التجارة وتنمية الصادرات. وسيتمّ انتقاء 30 مشارك ومشاركة من كافة ولايات تونس من بين باعثي مشاريع التجارة الإلكترونية الذين استجابوا لدعوة الترشح لهذه الدورة التكوينية التي أطلقتها والتي تتواصل إلى غاية 31 أوت 2023. وسيتمّ إشعار الأشخاص الذين تم قبولهم عبر البريد الإلكتروني لتأكيد مشاركتهم في أجل أقصاه يوم 12 سبتمبر 2023. وتندرج هذه الدورة، حسب الوزارة، في إطار إنجاز خطة العمل 2022/2023 لتطوير التجارة الإلكترونية في تونس Tunisia eT Ready التي تم إطلاقها اثر دراسة لتقييم المناخ العام للتجارة الإلكترونية والنقائص في المجال. ومن المنتظر أن يتم تنفيذ هذه الخطة في 6 محاور رئيسية

تتضمن 22 إجراء تهم جاهزية التجارة الإلكترونية وصياغة الإستراتيجيات وتعزيز التنسيق والحوار بين مختلف الوزارات بخصوص عديد المسائل المرتبطة بهذا المجال سواء بالسوق المحليّة أو الموجهة للتصدير وتعزيز التواصل بين القطاعين العام والخاص وتوعية المستهلك من خلال إنشاء بوابة موحدة للتجارة الإلكترونية في تونس وخاصة تنظيم خدمات مؤسسات البريد وإيصال الطرود وتفعيل المجلس التجاري للتجارة الإلكترونية المعطل وحماية مستعملي التجارة الإلكترونية من الجانب القانوني وتنمية الكفاءات.

أكثر من 5 ملايين سائح و3295 مليار عائدات سياحية

قال المدير المركزي للترويج في الديوان الوطني التونسي للسياحة، لطفي ماني، امس الخميس إنه تم تسجيل وفود أكثر من 5 ملايين سائح موضحا في تصريح إذاعي أنّ هذا الرقم تقريبا نفس الرقم المسجل في نفس الفترة من سنة 2019 ويمثل زيادة بـ70 بالمائة مقارنة بالعام الماضي. وأضاف لطفي ماني أنّ العائدات السياحية 3295 مليون دينار بزيادة تقدر بـ 55 بالمائة عن سنة 2022. وفيما يتعلق بالسياحة الداخلية، أبرز أنّ عدد الليالي المقضاة بالنسبة للتونسيين في المؤسسات السياحية خلال النصف الأول من العام الجاري تجاوز المليون ليلة.

إلغاء الدورة العشرين لمهرجان طبرقة الدولي للجاز أعلنت الهيئة المديرة لمهرجان طبرقة الدولي للجاز، عن إلغاء الدورة العشرين لهذا المهرجان الذي كان من المقرر إجراؤها من 11 إلى 19 أوت 2023. وأرجع المنظمون قرار الإلغاء إلى نقص التمويلات، حيث قالوا في بلاغ صدر أول أمس "بالرغم من جهودنا الحثيثة والتنازلات والمرونة الكبيرة التي قدمها فريق التنظيم، فإن نقص وانعدام التمويلات وعدم تعاون وزارتي السياحة والثقافة جعلت من المستحيل تنظيم المهرجان بمستوى يليق بشهرته الدولية". وبينوا أنهم كانوا يأملون في حصول "تعاون أكبر ومرونة أكثر خاصة فيما يتعلق بالتمويل وأجالة لفائدة مهرجان طبرقة للجاز لسنة 2023 والذي كان من المبرمج أن يقدم فنانين عالميين مثل بيت سميث وبيغ دادي ويلسون وماديسون ماكفيرين وجون شانون".

رفع جسر بنزرت مؤقتا نهاية الأسبوع

أعلنت المديرية الجهوية للتجهيز والاسكان ببنزرت انه سيتم إجراء عملية ببيضاء لرفع جسر بنزرت بشكل مؤقت في ساعة متأخرة من ليلة السبت المقبل على أن يتم رفع الجسر يوم الأحد او الاثنين المقبلين بشكل مؤقت لإخراج السفن العالقة بالميناء. وأوضح طماني أنّ الحل المطروح اليوم هو حل وقفي يتوقف على نجاح العملية البيضاء ووضع الأحوال الجوية نهاية الأسبوع الجاري. وشددت على أنّ الفرق الفنية لمختلف

المصالح المتداخلة تعمل على إيجاد الحل الأنسب لتشغيل الجسر بصفة نهائية. وأكدت تشكيل لجنة فنية لاختيار مقابلة تمتلك الحل الأنسب لتشغيل الجسر بصفة نهائية وتجديد المنظومة الالكترونية الخاصة بمعدات الرفع على أن تنطلق الاشغال خلال النصف الثاني من شهر أوت الجاري. وكان العمل بالجسر المتحرك قد توقف منذ 26 جويلية الماضي بعد حريق هائل شب بغرفة التحكم فيه.

وقفات احتجاجية يومية للمجمع المهني للمخابز العصرية أمام وزارة التجارة

أعلن المجمع المهني للمخابز العصرية المنضوي المنضوي تحت كنفدرالية المؤسسات الوطنية التونسية "كونكت" أول أمس عن قراره تنظيم وقفات احتجاجية متتالية ابتداء من يوم الاثنين 07 أوت الجاري و لمدة 15 يوما أمام مقر وزارة التجارة و تنمية الصادرات وذلك على خلفية قرار وزارة التجارة التعليق الفوري لعمليات بيع الفارينة الرفيعة PS-7 والسميد لفائدة محلات صنع الخبز غير المصنفة المعروفة بالمخابز العصرية، مشيرا إلى أنّ هذا القرار خلف تداعيات على جملة الناشطين و العاملين بهذا القطاع.

قرض داخلي للدولة بمبلغ 600 مليون دينار

تمكنت الخزينة العامة للبلاد التونسية من تعبئة 600 مليون دينار تبعا لطلب اكتتاب في رقاغ خزينة قصيرة الاجل لدى البنوك والمؤسسات المالية تسد قيمتها في غضون ثلاثة وستة اشهر وبنسبة فائدة تساوي 8.7 بالمائة، وذلك وفقا بلاغ مؤسسة "التونسية للمقاصة" بصفتها المودع المركزي للأوراق المالية صدر أول أمس. ويندرج اللجوء الى هذه العمليات، في إطار السعي لإيجاد أموال لسداد قروض داخلية سابقة في شكل رقاغ خزينة قصيرة الأجل (13 و 52 أسبوعا)، يحل اجل استحقاقها الأسبوع القادم وتصل قيمتها إلى ملياري دينار.

تجسير السفر عن 12 إطارا بينك عمومي

أذنت النيابة العمومية بالقطب القضائي المالي أذنت بتجسير السفر عن 12 إطارا حاليا وسابقا بينك عمومي على ذمة الأبحاث المتعلقة بإسناد البنك لقروض يشتبه أنها تمت دون احترام الترتيب القانوني المعمول بها من حيث الضمان ونسب الفائدة. و كانت النيابة العمومية بالقطب القضائي المالي أذنت لأعوان الوحدة الوطنية للبحث في الجرائم المالية المتشعبة بالاحتفاظ برئيس مدير عام سابق للبنك العمومي ورجل أعمال ينشط في قطاع تعليب مادة الزيت على ذمة هذه القضية.

التغيير الحكومي يغضب الداعمين للمسار سعيد يواصل ضرب الأحزاب ويختار التكنوقراط

محمد بن محمود

بعد موجة الانتقادات التي طالت أداء الحكومة في الفترة الأخيرة، و الدعوات إلى تشكيل حكومة سياسية خالف رئيس الجمهورية قيس سعيد كل التوقعات من خلال تعيين شخصية غير معروفة في الأوساط السياسية خلفا لنجلاء بouden مؤكدا نهج تهميش المنظومة السياسية. وبعد ان تكثفت الدعوات في الفترة الاخيرة الى تعديل وزاري اختلفت حوله التصورات، اتسم قرار رئيس الدولة في هذا الخصوص بالفجائية، أولا من حيث التوقيت في الليلة الفاصلة بين الثلاثاء و الاربعاء، وثانيا من حيث الشكل وهو تعديل جزئي، وثالثا من المضمون من خلال تعيين شخصية غير معروفة في المجتمع السياسي التقليدي.

السلط بشكل مؤقت في فترة التدابير الاستثنائية و أدركت دستور 2022 الذي دخل حيز التنفيذ بعد المصادقة عليه في استفتاء شعبي. ...

في التسلسل

وقبل تعيين الرئيس الجديد للحكومة و تسلمه مهامه الرسمية بعد اداء اليمين الدستورية، راجت الكثير من القراءات والتخمينات بخصوص مستقبل الحكومة سيما ان اغلب القوى السياسية الداعمة لمسار 25 جويلية كثفت من مطالباتها بإدخال نفس جديد على الحكومة. ومن بين السيناريوهات التي تم الحديث بشأنها في الكواليس تعويض نجلاء بouden بأحد الوزراء المنتمين إلى "المشروع" لتتنصر المنافسة بين 3 أسماء تقريبا، الى جانب سيناريوهات اخرى شددت على أن رئيس الدولة قيس سعيد يستعد لتحين الفرصة من أجل اعلان تشكيل فريق حكومي جديد يتلاءم مع روح الدستور الجديد.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، وجه رئيس الجمهورية قيس سعيد اللوم للمسؤولين والحكومة قائلًا، إنه يجب عليهم التحرك لمعالجة المشاكل وضعف الخدمات العامة بما في ذلك الانقطاع المتكرر للمياه والكهرباء. وقال سعيد للحشاني بعد أداء اليمين الدستورية أمامه "هناك تحديات كبيرة لا بد أن نرفعها .. للحفاظ على وطننا وعلى دولتنا وعلى السلم الأهلي". وأضاف "سنعمل على تحقيق إرادة شعبنا والعدل المنشود. وتحقيق الكرامة الوطنية ولن نعود للوراء. وقد تم تعيين نجلاء بouden رئيسة للحكومة في أكتوبر 2021 قبل ادائها لليمين مع بقية الفريق الحكومي الذي اختاره رئيس الجمهورية، وقد اشتغلت على قاعدة المرسوم عدد 117 الذي نظم

الشخص المعين ووجود برنامج الإصلاحات بشكل مسبق من عدمه. ومن بين هذه العوامل ما هو خارجي ومرتببط بإمكانية تغيير الموقف الدولي العام من الأوضاع في تونس، في اتجاه تسريح التمويلات الضرورية لبلادنا، والتي يمكن من خلالها في مستوى أولي استبعاد شبح فقدان المواد السياسية الناجم عن شح في السيولة المالية، ثم الخروج تدريجيا من ترقيع التوازنات المالية الكبرى المختلفة نحو خلق الثروة ومراكمتها لتوظيف عائدتها في التنمية المستدامة. مقابل ذلك، تبدو المشاكل الحقيقية التي يواجهها التونسيين على غرار تحسين المقدرة الشرائية و حل معضلة الخبز هي أهم الملفات المطروح حلها حيث أن هذه المهام تقتضي جهدا مضاعفا وبذلك يكون تغيير السياسات أهم بكثير من تغيير الأشخاص و في المحصلة ليس هناك من خيار سوى تحسن الأداء العام للحكومة في اتجاه التعاطي بأكثر حزم مع الملفات المفتوحة وخاصة منها ما هو اقتصادي واجتماعي ذلك أن التأخير في معالجة هذه الملفات يبقى من درجة المخاطر .

الممكن ان يكون ضعيفا قياسا بعدد من التعيينات التي حدثت والتي غيرت الواقع الى الافضل وليس العكس، على غرار تعيين نبيل عمار خلفا لعثمان الجرندي على رأس وزارة الشؤون الخارجية و تعيينات اخرى بينت ان دراسة مكامن الخلل يمكن ان تنتج تجاوز اشكالات ذلك الخلل.

ومن الحجج التي تدحض تحسن اداء الحكومة الا بعد تغييرات شاملة في تركيبها و بعد توفير برامج العمل لها موقع الحكومة في النظام السياسي الجديد و الذي لم يعد كذي قبل، فهي اقرب الى الفريق الاستشاري المساعد لرئيس الدولة والمنفذ للسياسات العمومية التي يضعها الرئيس بشكل حصري و دون اي دور من الحكومة. كما يمكن ان يسجل اداء الحكومة تحسنا طبيعيا اذا ما تم التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، سيما و ان بلادنا تقدمت شوطا مهما في المسار السياسي في انتظار استكماله وبدء الإصلاحات الاقتصادية التي طال انتظارها.

ويعد التنبؤ بتحسن أداء الحكومة من عدمه تقديرا نسبيا خاضعا الى عوامل متعددة قد تتجاوز طبيعة

الصادرة عن التنظيمات السياسية و سحب البساط منها في محاولات التدخل في ادارة الشأن العام في البلاد.

هل سيتحسن اداء الحكومة ؟

بحسب المنطق المتداول فان تغيير اداء الحكومة يمر بشرطين اساسيين هما تغيير شامل في العديد من الخطط الوزارية، و صياغة برامج تفصيلية لكل وزارة ضمن سياسات عمومية سابقة الوضع، تمثل البوصلة و المحرك لعمل الحكومة. هذا المنطق من



تعيين الحشاني خلفا لبودن

هل هي مؤشر قوي على الانتقال نحو الاهتمام بالمسار الاقتصادي؟

صابر الحشاني

يحمل التغيير الحاصل على رأس الحكومة و خطاب تسليم العهدة الذي رافقه و حدّد من خلاله رئيس الجمهورية قيس سعيد ملامح المرحلة المقبلة مؤشرات نحو الانتقال من المسار السياسي إلى المسار الاقتصادي. وقبل إقالة رئيس الجمهورية قيس سعيد لنجلاء بودن و تعيين أحمد الحشاني خلفا لها، تركزت

جّل القراءات التي ذهبّت في تقييم أداء الحكومة خلال قرابة السنتين من عملها، في أنّ الملفين الاقتصادي والاجتماعي كانا من بين الملفات الغائبة ولم يتم إيلائهما الأهمية التي يستحقانها، وأنّ جل الانتقادات التي طالت الوظيفة التنفيذية استغربت طغيان الاهتمام بالمسار السياسي على حساب مسار الانتقال الاقتصادي. وإن لم تتوفر الكثير من المعلومات

حول الرئيس الجديد للحكومة والذي مثل تعيينه امتدادا لسياسة رئيس الجمهورية في تعيين شخصيات من خارج المجال السياسي التقليدي، فإن المعطيات القليلة بشأنه تؤكد أنّ للرجل تكوين قانوني واقتصادي و أنّ الخطط التي تقلدها ومنها الإدارة في البنك المركزي كانت في المجالين المالي والاقتصادي وان من زاوية الإدارة القانونية، وقد يعني ذلك أنّ رئيس

الجمهورية قد قرّر المرور إلى المسار الاقتصادي.

وما يؤكد هذه الفرضية تكريم رئيس الجمهورية لنجلاء بودن والإطّباب في الثناء على الجهود التي قدمتها، بما يدحض القراءات التي تذهب في الإقرار بأنّ الأسباب الرئيسية لإقالة بودن هي عملها عكس التوجهات المقدمة لها، ويؤيد فرضية وجود رغبة للانتقال من الاهتمام بالسياسي إلى معالجة الملفات الاقتصادية وهي التي قادت إلى أحداث التغيير.

و الجدير بالذكر أنّ تهميش الملفين الاقتصادي والاجتماعي كان المحرك الأساسي لحدوث العديد من الهزات في البلاد، ومن بين أهمها قيام ثورة 17 ديسمبر 14- جانفي و حدوث احتجاجات يوم 25 جويلية 2021 و التي قادت إلى دخول البلاد في مرحلة الإجراءات و التدابير الاستثنائية، بل أنّ كل الحكومات المتعاقبة كانت تخشى الانخراط في بعض الإصلاحات و الإجراءات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي خشية حدوث اضطراب اجتماعي يفوّض وجودها.

و من اللافت في خطاب رئيس الجمهورية في موكب تسليم رئيس الحكومة الجديد لمهامه حديثه بوضوح على الأولويات الاقتصادية والاجتماعية ضمن التحديات التي ذكرها، و التي تمثل الملامح الكبرى للمرحلة المقبلة، حيث اعتبر أنّ المسائل الاقتصادية و المقاربات الاجتماعية هي أهم التحديات المطروحة على الوظيفة التنفيذية.

وتقوم المقاربة الاقتصادية التي قدمها رئيس الجمهورية على ثلاثة محاور أساسية، هي ضرب اللوبيات المتنفذة في المجال الاقتصادي و تثمين قيمة العمل و التعويل على النفس، و في ذلك إقرار ضمني بأنّ المرحلة المقبلة لن تكون مرحلة رخاء بقدر ما هي مرحلة يطلب فيها مشاركة الجميع في التضحيات لتجاوز الأوضاع المتأزمة.

وضمن المحور المتعلق بضرب اللوبيات المتنفذة في المجال الاقتصادي شدّد رئيس الجمهورية قيس سعيد على ضرورة تفكيك منظومة الفساد و محاسبة الفاسدين حيث ينسجم هذا الإعلان مع الدعوات الشعبية إلى تفعيل مسارات المحاسبة في المجال الاقتصادي و وضع حدّ للمتلاعبين بمقدرات الشعب من لوبيات اقتصاد الريع، و يبقى تنفيذ هذه الرهين الآليات التي سيتم وضعها و الكفاءات التي ستدير العملية لأنّه من المعلوم أنّ الإرادة السياسية لوحدها غير كافية في الغالب.

و يبدو أنّ الانتقال إلى المسار الاقتصادي الذي يقترحه رئيس الجمهورية في هذه المرحلة قائم على تضحية شعبية بالأساس، حيث دعا رئيس الجمهورية التونسيين إلى نبذ التواكل بما يعني ذلك من ترقب لقروض و تمويلات خارجية و إلى القطع مع الاحتجاجات القطاعية التي يراها تتناقى مع المقاربات الوطنية التي يجب أن تكون و إلى إعلاء ثقافة العمل، و كل هذه المحاور تمثل القطيعة مع الخطاب السائد في الفترة الأخيرة، و الذي يزعم أنّ الحلول سهلة و على قارعة الطريق و أنّ توزيع الثروة على المواطنين أسهل بكثير من خلقها.

و تبدو المقاربة الاقتصادية المقدمة مغايرة للمألوف و ربما قد حتمتها سياسة تعاظم الشركاء الغربيين مع تونس و القائمة على تجنيب البلاد الانهيار دون تمكينها من مقومات الإنقاذ الحقيقي، و في هذا الإطار تنتزل فكرة التعويل على النفس التي يقترحها رئيس الجمهورية و التي تؤكد مرة أخرى أنّ البلاد ليست مقبلة كما يعتقد البعض على فترة رخاء و إنما إلى إجراءات تقشفية و مجهودات جماعية لتخطي الأزمات.

ويعلم رئيس الجمهورية قيس سعيد أنّ الاستمرار في تجاهل الملف الاقتصادي و في معالجة تبعاته الاجتماعية أكبر تهديد للاستقرار سواء إن استغل خصومه ذلك الوضع للإرباك أو إن تحرك الشعب بشكل عفوي، ويستشف ذلك من خلال تأكيده في أكثر من مناسبة على أولوية الحفاظ على السلم الأهلية، غير أنّ المقاربة المقدمة في هذا الخصوص وإن كانت جيدة في سياق انخراطها في مصارحة الشعب بحقيقة الأوضاع فإنها تنطوي على المخاطر لكونها تعلن تثبيت الوضع الاجتماعي الراهن المتسم بالصعوبة إلى فترة أخرى.

و لم يتبين بعد ما إن كان التغيير الحاصل على رأس الحكومة سيكون مشفوعا بسياسات عمومية في المجال الاقتصادي أم لا، و ما إن كان تغيير الاتجاه من المسار السياسي إلى المسار الاقتصادي سيكون متبوعا بتغييرات في الشخصيات التي تتقلد وزارات في هذا المجال أم لا، لمعرفة نجاعة التغييرات من عدمها؟

بعد الخروج من مرحلة التدابير الاستثنائية التي خصصت لترتيب هندسة قانونية و دستورية جديدة كان لابدّ من المرور إلى الإجراءات الاقتصادية خاصة أنّ المواطنين قد ضاقوا ذرعا من غلاء المعيشة و تدهور قدراتهم الشرائية.



أخبار الجنوب: إعداد : محمد المبروك السلامي

الإطاحة بلموص مغارة البريد بدقاش

إثر تقدم الممثل القانوني للبريد بشكاية حول سرقة 2 أجهزة تبريد و مبرد كهربائي للمياه و بطاريات شحن وعجلات مطاطية بعد خلع مركز البريد القديم ، تعهدت الوحدات الأمنية التابعة لمركز الشرطة بدقاش وفرقة الشرطة بالموضوع ، وفي وقت وجيز وبعد التثبت في كاميرا المراقبة الخلفية بمركز الحماية المدنية بدقاش تم حصر الشبهة في شابين ، من منطقة مجاورة، وعلى صاحب الدراجة النارية التي تم استعمالها. وبعد القبض على الشابين اعترفا بما نسب إليهما ، وبعد ذلك تحول الأعوان إلى مقر سكني صاحب الدراجة النارية أين تم العثور على المسروق واسترجاعه إلى أصحابه، وبعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتوزر أذنت بالاحتفاظ بالشابين فيما تحسن العنصر الثالث بالفرار وهو محل تفتيش .

بطء في أشغال مشروع تهذيب حي "بني علي" بنقطة

رغم الشروع في تنفيذ مشروع تهذيب حي بني علي بنقطة ، المدرج ضمن برنامج تهذيب وادماج الاحياء السكنية بتكلفة اجمالية قدرها 3,866 مليون دينار، منذ شهرين، فإن نسبة تقدم الأشغال بلغت 6%، ومن المنتظر الانتهاء من الأشغال في حدود 540 يوما، وفق مصدر من الإدارة الجهوية للتجهيز. وتتمثل تدخلات المشروع في تصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار وتعبيد الطرقات والتنوير العمومي ومياه النز خاصة أن برمجة هذا المشروع تمت على خلفية معاناة السكان بسبب هذه المياه وجراء تزايد نسب الرطوبة التي أثرت على المساكن والبنية التحتية وأثارت مخاوفهم من تفاقم الظاهرة.



إنتاج 90 ألف طن من الطماطم بقفصة

يعد موسم إنتاج الطماطم المعملية والشريحة، هذه السنة، من المواسم الجيدة حيث بلغ الإنتاج 90 ألف طن نظرا لتحسن مردودية المساحات المزروعة من الطماطم بعد تهطل كميات هامة من الأمطار في شهر ماي الماضي، وستوجه نسبة كبيرة من المحصول إلى معامل التحويل وبلغت مردودية الهكتار الواحد 150 طنا بعد أن كانت في حدود 120 طنا في المواسم الماضية وتتوزع زراعات الطماطم الفصلية، والممتدة على مساحة 400 هكتار بولاية قفصة، بنسبة 90 بالمائة على معتمديتي قفصة الشمالية وسيدي عيش

عملة شركة البيئة والبستنة يقبل يطالبون بتسوية وضعياته الاجتماعية

تجددت احتجاجات عملة شركة البيئة والغراسات والبستنة بعد تنفيذ العديد من الوقفات الاحتجاجية أمام مقر الولاية وفي مواقع الانتاج وذلك للمطالبة بتسوية وضعية التغطية الاجتماعية، بعد حرمان أكثر من 100 عامل بالشركة من دفاتر العلاج المجاني بعد سحب الدفاتر التي كانت بحوزتهم لتسوية وضعيتهم المهنية، وقد قدموا اعتراضات لدى وزارة الشؤون الاجتماعية بسبب تدرج أوضاعهم المادية ووجود أفراد من عائلاتهم يعانون من أمراض مزمنة و تتطلب المتابعة الصحية الدائمة وتقتضي تمتعهم بدفاتر علاج مجانية خاصة وانهم من العائلات المعوزة، إضافة إلى التأخر في صرف الأجور للشهر الثالث على التوالي و دعوة الطرف الحكومي الى العمل على تسوية الوضعية المالية للشركة حتى تتمكن من إنجاز برنامجها الوظيفي والإيفاء بالتزاماتها تجاه عملتها

تصدير 24 طنا من التمور و 23 % زيادة في حجم الإنتاج



بصدد إتمام عملية توزيعها لفائدة المصدرين مع توفير مخزون طيب من هذه المادة لدى مخازن المجمع، حيث تباع بسعر مدعم من طرف الدولة بحوالي 80 %، إضافة إلى توفر كمية من البلاستيك المخصص لتغليف العراجين للحماية من الأمطار، وبخصوص التصدير تم إلى يوم 20 جويلية تصدير 24500 طن من التمور من ولاية توزر بعائدات مالية بلغت 165 مليون دينار.

رؤوس النخيل منذ أول جويلية بالمقاسم الجديدة والاحياءات حيث بلغت 100% لدى بعض المجمع تنطلق هذه الأيام عملية تغليف العراجين لحماية الصابة من "دودة التمر"، وفي إطار مكافحة الدودة تم توزيع 23.5 طنا من مادة الكبريت السائل المستعمل للمداواة، وبهدف الحماية من دودة التمر قام المجمع المهني المشترك للتمور بتوزيع 252 ألف ناموسية على المصدرين والفلاحين إضافة إلى 500 ألف ناموسية

خصصت الجلسة التي احتضنتها ولاية توزر إلى الاستعدادات لموسم التمور وقد قدمت مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتوزر تقريرا حول وضع القطاع حيث من المتوقع تسجيل زيادة في حجم إنتاج التمور بحوالي 23% بالمقارنة مع الموسم الماضي، وتحسن في الجودة بفضل تطبيق البروتوكول الصحي للوقاية من آفة "عنكبوت الغبار". وقد انطلقت عملية بيع الصابة على

المقامة السوقية

بقلم : المنصف الحميدي

كنا في ايام الاحاد نتمشى في سوق المدينة وقبل عيد من الاعياد وكنا نتأمل كل هذه العباد وكأنه لم يبق في الديار نسوة ولا أولاد فتكلم الحاج ميلاد وقال: « لقد ظننت أن أهل هذه المدينة كلهم في السوق وكأنه تم تجميعهم بمكب الصوت أو ببوق » فأجابه الأستاذ مرزوق: " ليس هذا ظنا يا ميلاد بل هو ظاهرة في كل البلاد وفي أرجاء كل الوطن واصبح ارتياد هذه الاسواق ابلغ من كل فن وأصبح التهافت على البضائع من باب المطامع ولدى المستقيم والضعاف " فرد الزميل ميلاد وقال : هذا صحيح يا مرزوق وتحليلك مليح اين نحن من

عيش الأجداد؟ ان لا مكان لديهم له لديهم لهذا الطيش وذلك الفساد رغم ما كانوا فيه من ضعف وما في العالم من كساد فأراد عمي منصور أن يتكلم وقد أخرج من جيبه الحكمة واستنشق نفة وقال :

« لقد خرجنا عن دوائر الحكمة واصبح فعلنا بالكمشة وسريعا ما نكون لمة على أقل سلعة وأصبح البائعون يتفننون وفي عرض الصحن وكل ماعون ويراوغون اعوان التراتيب البلدية مراوغة الطريدة للصيد في البرية» فقال ميلاد: « ان سلوك الاستهلاك اصبح من الفساد لدى كل العباد فهم يتهاكون على كل بضاعة مهما فيها غش وفظاعة فالكل يقعون وكل مستهلك لا جامع لشهواته ولا فرامل لرغباته » فتكلم عمي "صلاح" وكان حديثه من الكلام المباح وقال : « ليس لرب العائلة المسكين سلاح ولا لفكرته احترام سواء من حرمة المصون أو من اطفاله من المدللين فما عليه الا ان يسلم الجراية ليقدمها الى ربة العائلة » فقال مرزوق : « رغم ذلك فالجميع غاضبون والزوج من ورطة الى أخرى وقد ذهبت البركة رغم كثرة الحركة فكل عائلة وراء شهيرة أو جراية مفتتة اصبحت لا تغطي أية نفقة وهي كالحقنة المخدرة ولكن ما الحل يا حاج وهل ان الحل في لحم الضأن او البقري والدجاج أو الضغط على استهلاك الماء او الكهرباء » فقال : « لا خلاص لنا الا في النظام والاقتصاد والاعتماد على حكمة الاجداد وعقلنة المصاريف في الصيف او في الخريج وإعادة النظر في هذه الوضعية » فقال بن تركية : « إن هذا التيار جارف ولا تنفع فيه علوم ولا معارف فتدخل صلاح وقال : « لقد تحول المحظور الى مباح وفقد كل أب الـ"مكباح" فهل يأتينا الحل في الليل أو في الصباح » فتكلم الأستاذ الفيلسوف وقال :«الموضوع خطير فالكل يخرج من الخسارة الى الربح اليسير وهذا قليل من كثير ولا بد من التفكير قبل السقوط في البير لقد دمرنا السوق والبيع بالطلوق وجرفنا الاستهلاك الى قرار الهلاك ولا بد من تحمل المسؤولية وتغيير العادات السلوكية علنا تخرج من هذه البلية وإلغاء الشهوات الاستهلاكية » فقال بن تركية : « صدقت يا أستاذ فلينطبق هذه التوصيات علنا نصل الى النجاحات ».



بمشاركة 600 طفل من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل المصيف الوطني للاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي بمدينة قليبية



حيث امن أعضاؤها عدد من الورشات التوعوية التحسيسية حول اليات الحماية والوقاية من العنف المسلط على الطفل. يشار الى ان المصيف الوطني للاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي انطلق في دورته الأولى سنة 2016 وتوقف نشاطه خلال سنتي 2020 و2021 بسبب جائحة "كورونا" ليعود من جديد خلال الصائفة الفارطة حيث استهدف حوالي 540 طفلا.

والخاصة للمصيف بتأمينها لعدد من الورشات لفائدة اطفال المصيف حيث تم تركيز حديقة بيولوجية بمقر اقامة المصيف تحت شعار "حديقة لكل طفل" كما شارك الاطفال في ورشة الحشرات في خدمة النباتات وورشة تثمين وتحويل وتجفيف الطماطم وورشة المخلفات النباتية.

كما كانت جمعية صون حاضرة بمصيف التضامن

جهة الوطن القبلي فضلا عن كسب رصيد ثقافي ثري ومتنوع من خلال ورشات في الإعلامية والمسرح والموسيقى.

برنامج ترفيهي

ولضمان بيئة آمنة صحية ومحفزة وملهمة لطفل مصيف التضامن قام الاتحاد بالإعداد المادي واللوجستي ووضع الادوات والمستلزمات الضرورية كما تم تصميم برنامج ترفيهي تربوي شامل ومتنوع يتناسب مع سن الاطفال واحتياجاتهم ولتحقق اهداف المصيف والمتمثلة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل وتنمية روح المبادرة و الإبداع وروح المسؤولية لدى الطفل و الانفتاح على بقية الجهات وتقبل الاختلاف و احترامه بالإضافة إلى تغيير نمط الحياة الاعتيادي والخروج من منطقة الامان العائلي واكتشاف قدراته وتكوين علاقات جديدة وزيادة خبراته و ادراكه وقدراته الجسدية والحركية والاجتماعية و تعزيز شخصية الطفل المتميزة والتعبير عن ذاته واكتشافه لقدراته ومهاراته. وقد ساهم مجمع الضيعات البيداغوجية وجمعية رسالة كيدز في تحقيق جملة من الاهداف العامة

محمد علي جراد

تواصل المصيف الوطني، الذي ينظمه الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي بمعهد عبد العزيز خوجة بقليبية، منذ 13 جويلية الجاري ليتواصل الى 26 أوت القادم، وفق ما أفاد به محمد الخويني رئيس الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي لـ"24\24".

وأضاف الخويني أن هذا المصيف الوطني الذي يتوزع على 5 دورات، يستهدف حوالي 600 طفل من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل من مختلف ولايات الجمهورية، وأشارت الى الدورة الثانية اختتمت نهاية الأسبوع الماضي لتتواصل باقي الدورات وتستهدف حوالي 138 طفلا ينتمون الى ولايات باجة جندوبة الكاف سليانة وزغوان ونابل وسوسة والقيروان . وأكد الخويني، على أهمية هذه التظاهرة التي تهدف الى إعطاء الفرصة لأبناء العائلات المعوزة ومحدود الدخل من مختلف ولايات الجمهورية الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و15 سنة، للترفيه واكتشاف

وبتفتيشها تفتيشا دقيقا تم العثور على 5 حقائب كبيرة الحجم تحتوي على 2262 صفيحة من مخدر القنب الهندي تزن حوالي 226 كغ وقدّرت القيمة المالية للمحجوز بحوالي 6 مليون دينار.

واكد مصدرنا انه بمراجعة النيابة العمومية، أذنت بالاحتفاظ بـ9 أشخاص وحجز سيارتين وكمية المخدرات المذكورة ومواصلة الأبحاث معهم.

اعترافات

وأوضح مصدرنا ان الأبحاث الاولية كشفت ان المتهمين كوّنوا فيما بينهم شبكة دولية للاتجار بالمخدرات بعد تهريبها من احد الدول الأوروبية وأيضا من دولة مجاورة بواسطة احد المهربين مقابل مبالغ مالية هامة موضحا ان المتهمين اكدوا في اعترافاتهم ان كميات المخدرات المذكورة كانت ستوجه للأحياء الشعبية بالعاصمة لبيعها للفئات الشبابية والقصر مقابل مبالغ مالية هامة، كما سيخصص جزء منها للترويج بالملاهي الليلية وبالمؤسسات التربوية.

وكشف مصدرنا ان ادارة الشرطة العدلية بالقرجاني تقوم بمجهودات جبارة في مكافحة الجريمة و الجريمة المنظمة والعبارة للأقطار و في مقدمتها جرائم الإتجار بالمخدرات

حيث تمكنت الفرقة الجهوية لمكافحة المخدرات ببنزرت التابعة لوحدة الفرق الجهوية لمكافحة المخدرات بالإدارة الفرعية لمكافحة المخدرات بإدارة الشرطة العدلية بالقرجاني بعد عملية رصد ومتابعة ميدانية دقيقة من ضبط نفرين ينشطان ضمن شبكة إجرامية مختصة في الاتجار بالمخدرات على متن سيارة خاصة بحوزتهما 20 صفيحة من مخدر القنب الهندي زطلة وباستشارة النيابة العمومية، أذنت بالاحتفاظ بالمظنون فيهما من أجل مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة مدرجة بالجدول "ب".

كما أشار محدثنا في السياق ذاته انه في نطاق مكافحة ظاهرة تهريب و نقل و ترويج و مسك واستهلاك المخدرات و الكشف عن الشبكات الضالعة فيها و الناشطة بين الأقطار الأوروبية و البلاد التونسية تمكنت الفرقة الجهوية لمكافحة المخدرات بسوسة بالإدارة الفرعية لمكافحة المخدرات بإدارة الشرطة العدلية على مستوى مفترق مطار المنستير من القاء القبض على شخصين على متن سيارة و حجز كمية من مخدر الكوكايين في شكل كبسولات.



كانت مخصصة للترويج بالأحياء الشعبية ولتلاميذ المؤسسات التربوية

تفاصيل الإطاحة بأخطر مافيا دولية وحجز كميات مهولة من المخدرات بأكثر من 6 مليارات

مرفوقا بـ 7 أشخاص (يحملون جنسيات دول مختلفة). بالتحري مع المظنون فيه الرئيسي ومُجابهته بمقاطع فيديو إحدى كاميرات المراقبة اعترف أنه قام بنقل الحقائق المذكورة التي تحتوي على المخدرات بناءً على طلب أحد مرافقيه، وبالتنسيق مع النيابة العمومية تمت مدهامة الشقة بجهة حدائق قرطاج

خلالها التعرف على صاحب الشقة المذكورة والذي قام حسب التحريات بنقل 5 حقائب كبيرة الحجم تحتوي على كمية هامة من مخدر القنب الهندي على متن سيارته، وبمزيد تعميق التحريات أمكن التعرف على السيارة وتحديد مكان تواجدها وبنصب كمين مُحكم أمكن ضبط المظنون فيه بجهة قمرت والذي كان

ووفق ما أكده مصدر امني مطلع لـ "24/24" فان منطلق الأبحاث في القضية كان على إثر ورود معلومات على الإدارة الفرعية لمكافحة المخدرات بإدارة الشرطة العدلية مفادها وجود كمية هامة من المخدرات مخفية بإحدى الشقق بجهة حدائق قرطاج. وبانطلاق الأبحاث وإجراء جملة من التحريات الميدانية التي أمكن من

مفيدة الشرقي

تمكن أعوان الإدارة الفرعية لمكافحة المخدرات بالقرجاني يوم 29 جويلية 2023 من الكشف عن اخطر شبكة مختصة في ترويج المخدرات وحجز 2262 صفيحة من مخدر القنب الهندي.

"الهندي الأملس" في بوعرقوب: رغم مردوديته اجتماعيا واقصاديا الفلاحون يعانون بلا معين



سماح باشا

تعتبر معتمدية بوعرقوب من ولاية نابل الأولى وطنيا في إنتاج «الهندي» الأملس، وخصوصا في منطقة بني وائل وبرج حفيظ والعامرة والمشروحة وقد أكد سامي الهويدي رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب لـ "24\24" ان صابة الموسم الحالي من الهندي الأملس بمعتمدية بوعرقوب تقدر بحوالي 6 آلاف طنّ مقابل 3 آلاف طنّ خلال الموسم الفارط، أي بزيادة بنسبة 50 %

موضحا ان معتمدية بوعرقوب هي الأولى وطنيا على مستوى انتاج الهندي الأملس، بمساحة تقدر بـ 800 هكتار. وفي سياق اخر طمأن الهويدي الفلاحين بخصوص تفشي الحشرة القرمزية Dactylopius وافاد ان صابة هذا الموسم من الهندي الأملس سليمة وخالية من هذه الحشرة القشرية مؤكدا تنظيم يوم تحسيسى للإحاطة بالفلاحين في هذا الإطار .. و بين رئيس الاتحاد المحلي انه بالرغم من الارتفاع المسجل في درجات الحرارة خلال الفترة الأخيرة و نقص المياه الا ان هناك تحسن في صابة الهندي مقارنة بالموسم الفارط مؤكدا ان لهذا القطاع خصوصية اجتماعية اذ تعمل به المرأة في اطار النهوض بوضعها الاجتماعي داعيا الدولة الى ايلاء هذا القطاع الاهمية التي يستحقها بما انه يساهم في جلب العملة الصعبة خاصة مع الطلب المتزايد لهذا المنتج من طرف الدول الخليجية.

الفلاحون يتذمرون

ومن جهته، تطرّق محمد العياط، فلاح بمنطقة المشروحة ببوعرقوب، إلى عديد الإشكاليات التي تؤرق

المساحات من "غزو" الخنزير الوحشي الذي يلحق اضرارا كبيرة بالصابة في كل موسم فضلا عن الحاجة الى اقرار حوافز لدفع التصدير في اتجاه الاسواق الاوروبية والعربية القادرة على قبول كميات اكبر من الهندي الاملس خاصة وأن القطاع يفتقر الى الاحاطة الفنية في ظل ندرة المختصين في هذا الميدان مبرزا ان انتاج الهندي الاملس يعتمد فقط على الخبرة التي اكتسبها المنتجون وعلى تبادل التجارب الناجحة بين المزارعين في الوقت الذي تكتفي فيه ادارة الفلاحة على بعض الزيارات الميدانية العابرة دون ان تضع خطة للنهوض بالقطاع وتطويره رغم افاقه الكبيرة".

الفلاحين المنتجين للهندي الاملس ومنها بالخصوص عدم توفر الامونيترا، ونقص اليد العاملة، فضلا عن شح مياه الري وهو ما أثر على إنتاج صابة الموسم الحالي ودعا السلط المعنية إلى إيلاء هذه الزراعة مزيدا من العناية للنهوض بها وتطويرها باعتبار أهميتها الاجتماعية والاقتصادية، لاسيما وانها تمثل قطاعا واعدا وان صادراتها توفر عائدات مالية هامة. ويقول الفلاح الهادي البحري بمنطقة بوسهم "الهندي الاملس قطاع واعد" كلمات يصر عليها المنتجون شريطة ايلاء القطاع العناية اللازمة خاصة باتخاذ اجراءات لتشجيع الفلاحين على الانتاج وحماية



وبتعميق التحريات و بتفتيش منزل أحد ذوي الشبهة الواقع بحمام سوسة بعد التنسيق مع النيابة العمومية بالمنستير وسوسة 2 ، تم حجز كمية أخرى تقدر بحوالي 250 غراما من مادة يشتبه في كونها مخدر الكوكايين و ميزان إلكتروني إلى جانب حجز وسيلة النقل و مبلغ مالي من العملة التونسية قدره 900 دينار و مبلغ من العملة الأجنبية قدره 140 أورو والاحتفاظ بطرفين و إدراج عنصر ثالث من بين عناصر الشبكة بالتفتيش.

وأكد مصدرنا الأمني رفيع المستوى ان الوحدات الأمنية المختصة التابعة لجهاز الشرطة العدلية بالقرجاني تمكنوا في إطار تعقبها للشبكات النشطة في مجال تهريب وترويج المخدرات وبعد التنسيق مع النيابة العمومية، وبعد عمليات رصد ومتابعة ميدانية من تفكيك شبكة دولية تنشط في مجال تهريب وترويج المخدرات بولاية سوسة وذلك إثر الإطاحة بأحد عناصرها الرئيسية.

وقد تم حجز 30 ألف و 17 قرص مخدر نوع اكستازي ، و 58 صفيحة من مخدر الزطلة ، ومبلغ مالي قدره 203 آلاف دينار من العملة التونسية و آخر من العملة الأجنبية، وبنقدية صيد و 146 إطلاقا وسيارة ودراجة نارية ثقيلة مشيرا الى ان القيمة الجمالية للمحجوز قدرت بحوالي مليون دينار .

وأوضح مصدرنا ان الفرقة الجهوية لمكافحة المخدرات بنابل تمكنت من إيقاف شقيقين ينشطان في مجال الاتجار بالأقراص المخدرة داخل الأوساط الشبابية بجهة الحمامات، وقد حجز بحوزتهما 24 قرص مخدر نوع "إيريكا" مخفية داخل صندوق بريد و 28 قرص مخدر نوع "ستريزام" ومبلغ مالي قدره 1415 دينار من العملة التونسية و 60 أورو وعلبة غاز مُثل للحركة وعدد 02 دراجات نارية تستعمل في عملية الترويج، قدرت القيمة الجمالية للمحجوز بـ 8 آلاف دينار، وباستشارة النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ بهما من أجل "المسك بنية الإتجار في المواد المخدرة والمسك بنية الاستهلاك، مسك عملة أجنبية ومخالفة قانون الصرف، مسك علبة غاز مثل للحركة".

ألفة الحامدي (رئيسة حزب الجمهورية الثالثة) لـ "24/24" أدعو كل مساندي مسار 25 جويلية للاتحاق بحزب الجمهورية الثالثة والرئيس قيس سعيد يدعمني

رئيسة الحكومة المقالة ووزيرة المالية شكّلا تهديداً لمسار 25 جويلية

هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والأمنية وكل الأسلاك الحاملة للسلاح وهو يتصرف وفق تقارير أمنية واستخباراتية دقيقة

حسب رأيك هل وصلت معلومات لرئيس الجمهورية حول تهديدات جدية تستهدف سلامتك الجسدية جعلته يتخذ هذا القرار المفاجئ والهام؟

لا يمكنني التعليق على هذا الموضوع.

- هل لتصرّيات وزير الداخلية كمال الفقي الأخيرة أمام البرلمان والتي افاد فيها بإجباط القوات الأمنية لعدد العمليات الارهابية مؤخرا علاقة بقرار رئيس الجمهورية توفير المرافقة والحماية الأمنية لك؟

لا يمكنني التعليق على هذا الموضوع.

- بعيدا عن الجانب الأمني هناك قراءة سياسية لهذا القرار تفيد بإمكانية وجود مناورة سياسية من الرئيس قيس سعيد وهذا طبيعي في عالم السياسة لمحاولة استمالة ألفة الحامدي وابعادها عن الخط المعارض خاصة بعد موقفك الحاد من وثيقة الاتفاق الأوروبي التونسي وتشبيهه بوثيقة الحماية 1881 وقد تكون كذلك إشارة من الرئيس قيس سعيد لإمكانية ورود اسم ألفة الحامدي في تحوير وزاري قادم فما تعليقك حول هذه القراءات؟

أنزّه رئيس الجمهورية من اي استعمال سياسي للمعطيات الأمنية التي تخص الافراد او المجتمع. لقد سبق وأعلنت شخصيا استعدادي لرئاسة الحكومة وذلك بعد ان أنهينا الإعداد لقانون طوارئ اقتصادية



هاورثا خالد الهرماسي

هي الأصغر سناً من بين رؤساء الأحزاب في تونس مرورها عبر الناقلات الوطنية الـ"تونيسار" جعلها تُقرر دخول الميدان السياسي من الباب الكبير عبر تأسيس حزب الجمهورية الثالثة الذي رأى فيه عديد الملاحظين انه ليس إلا مجرد رقم انضاف لبقية المشاريع والـ"باتينات" السياسية.

ألفة الحامدي رئيسة حزب الجمهورية الثالثة والتي يصفها البعض بالظاهرة و Fast-food السياسي في حين يرى آخرون أنها تمثل أفضل تمثيل صورة الجيل السياسي الجديد الحالم والحامل لمشروع كبير ينهض بتونس ويخرجها من براثن الديناصورات السياسية حول الوضع الراهن وتفاقم وتراكم الأزمات تحدثنا ألفة الحامدي في حوار خاص لجريدة "24/24"

- تدوينة مفاجأة على صفحتكم الرسمية بالفيسبوك أعلنتم فيها ألفة الحامدي توفير رئيس الجمهورية قيس سعيد حماية ومرافقة أمنية لكم لو تعطينا أكثر تفاصيل؟

أشكر رئيس الجمهورية على توفيره الحماية الأمنية عندما اقتضى الأمر و أدعو من كل قلبي ان يهدي الله الجميع لنتخذ كلنا لانقاذ تونس اقتصاديا تحت راية الوحدة الوطنية و لقد حان الوقت لنقوم بذلك.

- رئيس الجمهورية دستورياً

إضافة الى غياب الرقابة المراكز تعاني من انقطاع المياه مرضى القصور الكلوي يستغيثون ولا من مجيب

محمد علي جرادة

مأساة حقيقية يعيشها مرضى القصور الكلوي بحثا عن جلسات غسيل كلوي لعلها تعطيهم أملاً في الحياة بعد أن تفاقمت معاناتهم وزادت أوجاعهم في ظل غياب قانون ينظم عمليات تصفية الدم على مستوى المستشفيات العمومية والمصحات الخاصة ليبقى المرضى يصارعون حالة الإهمال واللامبالاة التي يتعرضون لها خاصة عبر العديد من مراكز العلاج وفق ما أكده قيس الصالحي مريض قصور كلوي بناه وناشط بالجمعية العامة لمرضى القصور الكلوي لـ "24/24".

غياب الرقابة

وجه قيس الصالحي نداء استغاثة للسلطات الجهوية والمحلية مطالبا إياهم بضرورة التدخل العاجل لحل إشكال انقطاع الماء والكهرباء الذي أثر على عمل مراكز تصفية الدم مبينا ان المصحات الخاصة لتصفية الدم تعاني من ضعف الرقابة والاكتظاظ مع عدم توفر النقل بشكل منتظم خاصة لفائدة المرضى من كبار السن وفق تصريحه.

واكد ان انقطاع المياه سيسبب مشاكل كبيرة بمراكز تصفية الدم حيث أنّ طاقة التخزين المتاحة لها لا تتجاوز حاجياتها ليوم واحد مما قد يهدد حياة المرضى في حال عدم توفر المياه الضرورية في عملية تصفية الدم موضحا أنّ كل مركز يحتاج يوميا إلى ما بين 15 ألفا و 20 ألف لتر من المياه أي بمعدل 300 لتر للمريض الواحد.

مرضى يشتكون

وتقول بدورها المواطنة نجاح بمعتمدية دار شعبان الفهري إن تجربة تصفية الدم متعبة، وإنّ الخضوع إلى تصفية الدم يوماً بعد يوم يغيّر روتين الشخص ويصبح إيقاع حياته مرتبباً بحمصص التصفية، علاوة على التعب الجسدي بسبب كثرة استعمال الأدوية والحقن والتحليل والحمية الغذائية الصارمة واعتبرت أنّ الكلى الاصطناعية مهما بلغت نجاعتها في عملية التصفية لا يمكنها تعويض تصفية الكلى العادية، فالعملية في نهاية الأمر موكولة لآلة فيها إيجابيات وسلبيات

وطالبت بإعادة فتح مركز تصفية الدم بالمستشفى الجامعي محمد الطاهر المعموري بناه لأنّ التوجه إلى مركز التصفية بقرمبالية أصبح صعبا وشاقا مؤكدة أنها تنتظر دورها بفارغ الصبر لإجراء زراعة كلى جديدة لها.

مشروعك السياسي والاقتصادي والاجتماعي للإنقاذ ؟

أولا، تقديم قانون الطوارئ الاقتصادية والاجتماعية لرئيس الجمهورية لمراجعتها و اصداره ثم اتخاذ قرارات عاجلة لحلحلة ملفات الاقتصاد التي تمس مباشرة بالامن القومي التونسي. ثانيا، تقديم مشروع النمو الاقتصادي لرئيس الجمهورية و اقناعه به. ثالثا، الاجتماع مع المنظمات الوطنية و الاطراف الاقتصادية و الاجتماعية الهامة لاعلامهم بمشروع النمو الاقتصادي و اقناعهم به. رابعا، التوجه الى صندوق النقد الدولي و اعادة التفاوض و ضمان تعبئة خزانة الدولة في اقل من تسعين يوم قبل نهاية العام. خامسا، التوجه الى الاتحاد الاوروبي و اعادة التفاوض حول مذكرة التفاهم وادراج بند الحصانة القانونية العالمية للسلطة السياسية التونسية في علاقة بنتائج تطبيق بنود المذكرة و ذلك لتفادي ان يتم تحميل تونس مسؤولية الخيارات الاوروبية التي مسّت بحقوق الانسان و استعمال تونس كأداة للصرعات الداخلية لهذه الدول. و ضمن هذه النقاط، سأطرح على رئيس الجمهورية برامج اعادة هيكلة لعدد المؤسسات العمومية، ومجموعة كفاءات تونسية ذات تجربة عالمية لقيادة المؤسسات العمومية و منها المجمع الكيميائي، الخطوط التونسية و غيرها. وانا لا يمكنني اعطاء تفاصيل برنامج النمو او قانون الطوارئ الاقتصادية والاجتماعية نظرا لحساسية الموضوع.

أتره رئيس
الجمهورية من
كل توظيف
سياسي
واستعمال
المعطيات
الأمنية التي
تخص الأفراد
والمجتمع

لو توليت
رئاسة الحكومة
فسأدخل القصة
وبحوزتي
قانون طوارئ
اقتصادية
واجتماعية
وسأضمن تعبئة
خزانة الدولة في
اقل من تسعين
يوما

الجنوب التونسي و في الشمال التونسي، الشعب التونسي قال لي: من الغباء ان يكون الحل من داخل الدولة التي تعاني الافلاس و كانت طرق عملها و خياراتها سببا في الافلاس، الحل يجب ان يأتي من الشباب مثل حزب الجمهورية الثالثة. كما طلب مني الشعب مواصلة العمل والصبر لأن المنظومة القديمة التي سرقت ثروة و فرصة الشعب التونسي لن تترك الفرصة للشباب بسهولة و سئلت ايضا عما اذا كان رئيس الجمهورية قيس سعيد داعما لي وكانت اجابتي: نعم. وانا ادعو من منبركم كل مساندي مسار 25 جويلية الى الانضمام لحزب الجمهورية الثالثة.

- ألفة الحامدي لا تخفي
طموحها السياسي وهي
تطالب بترؤس الحكومة لتنفيذ
مشروع إنقاذ وطني فلو وقع
تكليف ألفة الحامدي بدلا عن
نجلاء بouden فما هي أهم نقاط

واجتماعية مرفوق ببرنامج نمو واصلاح للمنظومة الاقتصادية من شأنهما حل الأزمات وتغيير شروط الاتفاق مع صندوق النقد الدولي و اقول انه شرف كبير لي السماح لي بخدمة وطني و شعبي و وضع كل ما أوتيت من قوة و كفاءة و خيرة و علاقات لصالح خدمة الشعب التونسي كما ادعو جميع الاطراف السياسية غير المتحزبة الى الانضمام لحزب الجمهورية الثالثة.

- نأتي الآن للمشهد الوطني والأزمة المتواصلة

لقاء على غير العادة شذلا
ومضمونا جمع مؤخرًا في القصة
رئيس الجمهورية قيس سعيد برئاسة
الحكومة نجلاء بouden ووزيرة المالية
سهام البوغديري قبل اعلان رئيس
الجمهورية لاقالة رئيسة الحكومة
من مهامها فمهي الرسائل التي
قرأتها ألفة الحامدي من هذا اللقاء؟

القصة اليوم هي المشكل و ليست الحل و الواضح للعموم بان رئيس الجمهورية اصبح على اقتناع بذلك. هذا، و عندما طلب الرئيس من رئيسة الحكومة باتخاذ قرارات، فهذا دليل على ان الرئيس قيس سعيد لا يقف امام المبادرة الحكومية من القصة من اجل القيام بواجبهم تجاه الشعب التونسي على عكس ما يتم الترويج له. لقد كنا ازاء فشل ذريع في القصة، بدأ بمرسوم ميزانية 2022، و ميزانية 2023، الى مذكرة التفاهم مع الاتحاد الاوروبي و بالطبع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي، سبق و رفضه الرئيس و كانت الحكومة تتجه نحو برنامج قائم على نفس التفكير الريعي و الجبايئ القديم الذي يرفضه الشعب التونسي بتاتا.

- سنتان على 25 جويلية 2021 وعلى
تولي نجلاء بouden رئاسة الحكومة فما
هو تقييم ألفة الحامدي لمسار
25 جويلية وحكومة بouden كل على
حدة ومن يتحمل المسؤولية في
تفاقم الأزمة الرئيس قيس سعيد
الذي بحوزته اغلب الصلاحيات أم
حكومة نجلاء بouden ؟

الحقائب الاقتصادية في حكومة نجلاء بouden و رئيسة الحكومة عطلوا مسار 25 جويلية و للاسف، اصبح المسار اليوم مهتدا جزاء طرق عمل و خيارات هذه الاطراف في الحكومة وعلى رأسهم وزيرة المالية و رئيسة الحكومة المقالة. و في آخر زيارة لي في



بعد قرارات منع المخايز غير المصنفة من صناعة الخبز رئيس مجمع المخايز العصرية لكونكت : امتثلنا لقرار رئيس لجمهورية ووزارة التجارة ظلمتنا

**18 ألف عامل تتهددهم البطالة والديون تحاصر أصحاب المخايز العصرية
عز الدين سعيدان: الدولة هي التي خلقت الاحتكار من خلال عدم توفير الكميات
الكافية من مادة الفريضة**

مرؤى الحمروني

تواصل معاناة التونسيين في ظل تفاقم أزمة الخبز في تونس يوما بعد يوم، وهو ما جعل رئيس الجمهورية قيس سعيد يشدد خلال لقاء جمعه مؤخرا برئيسة الحكومة السابقة ووزيرة التجارة على ضرورة وقف العمل بإجراء تصنيف المخايز التي مصنفة وغير مصنفة، الذي يطبق منذ سنة 2011، وتوحيد أصناف الخبز، باعتبار أن هذه المسألة هي "خط أحمر بالنسبة للتونسيين".

كما اعتبر رئيس الدولة أن بيع الخبز بأسعار متفاوتة بين الأثرياء والفقراء في المخايز "يعد طريقة ملتوية لرفع الدعم" لافتا إلى أن 1443 مخبزة غير مصنفة تعرض أصناف الخبز بأسعار مرتفعة وتتحكم في قوت التونسيين، في حين لا تتمكن 3337 مخبزة مصنفة أحيانا من توفير الكميات اللازمة من الخبز للطبقة الفقيرة.

وشدد سعيد في هذا الإطار على ضرورة الحد مما وصفه بـ "التلاعب"، خاصة وأن 270 مخبزة مصنفة تم منعها من التزود لثبوت تحيلها وبيعها للمواد المدعمة للمخايز الأخرى غير المصنفة.

هل انتهى قطاع المخايز غير المصنفة ؟

قرارات رئيس الدولة أخذها المجمع المهني للمخايز العصرية، التابع لكنفدرالية المؤسسات المواطنة التونسية، "كوناكت"، بعين الاعتبار وطبقها من خلال الإعلان عن إيقاف نشاط صناعة الخبز بجميع أنواعه



نقتني الفريضة الاغلى ثمنا في السوق" لافتا الى حجز كميات من الفريضة والسמיד من مخبزته رغم انه يشتغل بصفة قانونية وفق تصريحه.

وقال إن المخايز العصرية توفر يوميا 9 ملايين باقات، متسائلا عن كيفية تغطية حاجيات المواطنين بعد إيقاف نشاطهم وشدد في ذات السياق على أن المخايز العصرية لا يمكنها

وفق تعبيره. ويضيف محدثنا أن قطاع المخايز غير المصنفة في تونس انتهى وان هناك أكثر من 1500 مخبزة مهددة بالاندثار وأكثر من 18 ألف يد عاملة مباشرة وغير مباشرة مهددة بالبطالة.

ويتابع الجمالي "فقدنا مورد رزقنا ولدينا ديون ونحن الآن مهددون بالسجن، اتهمونا بالسرقة رغم اننا

الجمهورية قيس سعيد على أمل أن تصدر وزارة التجارة بيانا توضيحيا تجسم من خلاله قرارات الرئيس الا انهم تفاجؤوا يوم الثلاثاء غرة اوت بقرار صادر عن الوزارة يمنعهم من ممارسة عملهم الى اجل غير مسمى الى جانب إيقاف مصادر التزود عنهم ورفع مادة الفريضة الموجودة بمخايزهم والمقتنية بصفة قانونية

في جميع المخايز الراجعة له بالنظر في كامل تراب الجمهورية وذلك ابتداء من الثلاثاء غرة أوت الجاري إلى حين تسوية وضعياتهم المهنية وفق ما أكده رئيس المجمع المهني للمخايز العصرية بكونكت محمد الجمالي.

ويقول الجمالي في تصريح لـ "24/24" إنهم توقفوا على نشاط صناعة الخبز تجسيما لقرار رئيس



أن تباع الباقات بـ190 مليما، لأن هذا السعر لا يغطي التكلفة خاصة وأنهم يتزودون بفارينة غير مدعمة. وتعهد الجمالي ببيع "الباقات" بـ150 مليما إذا تم توفير الفارينة المدعمة لهم وتحملت الدولة مسؤوليتها على مستوى الدعم وفق تعبيره، أما بخصوص الإجراءات التي قد تتخذها المخازن العصرية، أفاد الجمالي أنهم سيمنتهجون التصعيد.

المخازن غير المصنفة سبب البلاد

من جهته يقول لطفي الرياحي رئيس المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك في تصريح لـ "24/24" إن ديوان الحبوب هو الذي يستورد الحبوب ويقوم بتوزيعها على المطاحن التي بدورها توزعها على المخازن مشيراً إلى أن المطاحن تحصل على دعم على النقل وعلى تحويل المنتج من قمح إلى فريينة.

ويضيف محدثنا أن السبب الرئيسي لأزمة الخبز هي المخازن غير المصنفة التي تحصل على مادة الفريينة المدعمة لبيع الخبز بأسعار حرة، داعياً إلى ضرورة إيقاف تمكين هذه المخازن من الفريينة المدعمة.

وفيما يتعلق بإيقاف نشاط صناعة الخبز بالنسبة للمخازن الراجعة بالنظر لـ "كونكت" يقول محدثنا إن هذا القرار لا يخدم مصالح المجمع مشدداً على عدم بيع الفارينة بصفة غير مدعمة لأي كان في تونس.

قرارات واجراءات حكومية

وفي هذا السياق شددت وزيرة التجارة وتنمية الصادرات كلثوم بن رجب خلال جلسة عمل بحضور رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية ورئيس الغرفة النقابية الوطنية لأصحاب المخازن ورئيس الغرفة الوطنية للمطاحن على ضرورة توفير الخبز المدعم بكل ولايات الجمهورية واتخاذ التدابير اللازمة لتفادي أي اضطراب أو نقص مع تشديد المراقبة على المخالفين.

من جانبها، تعهدت الغرفة النقابية الوطنية لأصحاب المخازن بالالتزام بتوفير مادة الخبز المدعم على مدار اليوم ومساندة مجهودات الدولة في ذلك واحترام ترتيب العمل بهذا القطاع وتنظيم عمله بما يضمن استمرارية تزويد السوق بهذه المادة كامل اليوم.

كما تم التأكيد على ضرورة التنسيق بين الإدارة والغرفة الوطنية

للمطاحن والغرفة النقابية الوطنية لأصحاب المخازن قصد التدخل بصفة حينية لمعالجة أي اشكال تتم معينته من شأنه أن يؤثر على نسق التزويد بمادة الخبز.

في ذات السياق دعت وزارة التجارة، في بلاغ لها الغرفة الوطنية للمطاحن إلى التعليق الفوري لعمليات بيع الفارينة الرفيعة والسמיד لفائدة محلات صنع الخبز غير المصنفة والمعروفة بـ "المخازن غير المصنفة"، مؤكدة على ضرورة الرفع من نسق تحويل القمح اللين إلى فريينة مدعمة وإعطاء الأولوية في عمليات التحويل لهذه المادة.

كما شددت الوزارة على ضرورة الرفع من نسق توزيع مادة الفارينة المدعمة في السوق لتلبية الحصة الأصلية والكميات الاستثنائية المسندة للمخازن المصنفة وتلبية الطلبات الواردة على المطاحن من الإدارات المركزية والجهوية للتجارة وتنمية الصادرات لتعديل التزويد بمادة السמיד.

انتاج تونس من الحبوب يبلغ 2.7 مليون قنطار

في ذات السياق يقول الخبير الاقتصادي عز الدين سعيديان في تصريح لـ "24/24" إن الدولة هي التي خلقت الاحتكار من خلال عدم توفير الكميات الكافية من مادة الفريينة، مشيراً إلى عدم وجود لهفة من قبل المواطنين على اقتناء الخبز قائلًا "كلمة لهفة" خاطئة تماماً بل هو تصرف عقلائي سليم".

ويضيف محدثنا إن تونس أمام تحد كبير جداً خلال 12 شهراً القادم مقابل عدم وجود أي استراتيجية أو سياسة واضحة لحل المشكل وفق تعبيره.

ويؤكد الخبير الاقتصادي إنتاج تونس من الحبوب يبلغ حتى الآن 2.7 مليون قنطار وهو ما يساوي حاجياتنا من البذور للموسم القادم موضحاً إن تونس مطالبة باستيراد الحبوب وهو ما يتطلب بالأسعار الموجودة حالياً والقابلة للارتفاع حوالي 4 مليار دينار.

وتساءل سعيديان في هذا الإطار عن كيفية مواجهة الواقع في ظل الوضع الصعب الذي تعيشه تونس حالياً وعن نظرة بقية البلدان لدولة عاجزة عن توفير الخبز لشعبها لافتاً إلى أن صورة تونس مرتبطة أساساً بهذا الوضع الخطير جداً مؤكداً أن الحل يكمن في طرح الموضوع على طاولة الحوار والخروج بحلول جذرية

وعدم التهرب من الإصلاحات.

أسباب الأزمة

في هذا الشأن تقول منظمة "الآرت" إن ظاهرة فقدان الخبز يمكن تفسيرها بعوامل ظرفية وهيكلية، ازدادت حدتها أساساً بسبب تراجع الدعم إلى جانب ضعف العرض وعدم الترفيع في الأسعار كنتيجة منهج إرادي متبع، في هذا الإطار.

ووفقاً لتقدير "الآرت"، فإن ممارسات المخازن المصنفة ساهمت في انخفاض العرض مما ولد ضغطاً جديداً على السوق وطوابير أطول أمام بعض المخازن وهو إجراء يخدم مصالح المخازن المنتفعة بالرخص.

كما بينت المنظمة وجود اختلال في توزيع مادة "الفارينة" المدعمة على مختلف المخازن المصنفة، إذ تهيمن أقلية من أصحاب المخازن المصنفة على أهم الكميات الموزعة فتكون حصة أغلبية بقية المخازن في حدود 118 قنطاراً شهرياً، أي ما يعادل 4,5 أكياس يومياً، فتلتجئ تلك المخازن إلى استعمال مادة السמיד و"الفارينة" لتغطية الطلب على الخبز.

وتعكّرت هذه الوضعية بأسباب ظرفية سرّعت في إرباك منظومة الخبز إذ شهد القطاع اضطرابات كبيرة على مستوى استيراد مادة القمح الصلب، التي انخفضت بنسبة 30 بالمائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2023 مقارنة بالسنة الفارطة، جرّاء شحّ السيولة وعجز ديوان الحبوب على

تمويل حاجيات السوق.

وافادت مذكرة المنظمة، إن هذا النقص على مستوى القمح الصلب نتج عنه ضغط كبير على مادة السמיד، التي أدت بدورها إلى ارتفاع الطلب على مادة "الفارينة"، ما انجر عنه فقدان الخبز المدعم وذلك في ظل مساهمة الأوضاع المناخية التي شهدتها موسم 2023 من جفاف وأمطار متأخرة، على كمية وجودة إنتاج القمح الصلب الذي بلغ 2,3 مليون قنطار أي ما يعادل 19 بالمائة من حاجيات السوق. وقد شهد المنتجون صعوبات في عملية جمع الإنتاج أمام ترددهم خوفاً على فقدانهم لبذور الموسم المقبل.

من جهة أخرى، ساهم الترفيع في سعر قنطار السמיד من 38 ديناراً إلى 59 ديناراً في تسجيل صعوبة لدى أغلبية المخازن المصنفة وغير المصنفة في توفير خبزة "الباقات" بسعر 190 مليما، ما أفضى بدوره إلى فقدانها، وفق "الآرت".

حملة مراقبة تسفر عن دجز أطنان من الفارينة المدعمة والرفيعة

وفي إطار التصدي لتجاوزات المخازن وتنظيم القطاع تولت المصالح الرقابية بوزارة التجارة بالاشتراك مع مصالح وزارة الداخلية مراقبة 1153 مخبزة مصنفة موزعة على 166 منطقة نهاية الأسبوع الفارط.

وقد أفضت المراقبة إلى معينة 951 مخبزة في حالة نشاط وبصدد صنع وعرض الخبز المدعم للعموم

مع تسجيل بعض مظاهر الاكتناظ بـ191 مخبزة أي ما يمثل 20 بالمائة فقط من إجمالي المخازن التي تمت معينتها.

ورفعت فرق المراقبة 249 مخالفة اقتصادية وحجز 105 طناً من الفارينة المدعمة و1,58 طناً من الفريينة الرفيعة و150 خبزة مدعمة كانت موجهة كعلف للتغذية الحيوانية.

كما رصدت فرق المراقبة المشتركة خلال هذه الحملات جملة من التجاوزات تعلقت باستعمال المواد المدعمة في غير مجالاتها والاتجار فيها بطرق تخالف الترتيب الجاري بها العمل فضلاً عن عمليات ترفيع غير قانوني في الأسعار وإخلالات بشفافية المعاملات التجارية.

لطفي الرياحي رئيس

المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك في تصريح لـ "24/24" إن ديوان الحبوب هو الذي يستورد الحبوب ويقوم بتوزيعها على

المطاحن التي بدورها توزعها على المخازن مشيراً إلى أن المطاحن تحصل على دعم على النقل وعلى تحويل المنتج من قمح إلى فريينة.

بسبب تعقيدات الوضع المالي ملف التنمية مؤجل إلى أجل غير مسمى

محمد بن محمود



في الوقت الذي تتصاعد فيه الدعوات إلى تغيير المنوال التنموي و إلى جذب الاستثمارات و قافلة التنمية إلى مختلف أرجاء الجمهورية، تمر المالية العمومية بأزمة خانقة تزيد من تعقيد رؤية الخروج منها، و تجعل من ملف التنمية مؤجل إلى أجل غير مسمى.

و مثلت التنمية مطلباً رئيسياً لجل الاحتجاجات في تونس، حيث لم توفق أي من الحكومات التي تعاقبت على بلادنا في مسك مفاتيحها و تطويعها في تغيير واقع المواطنين ووجهة البلاد، على الرغم من الكم الهائل من النظريات التي تؤكد سهولة تحقيق التنمية في بلادنا لو توفرت الإرادة. لقد قامت الثورة التونسية و سائر الاحتجاجات التي عرفتها البلاد اثرها بما فيها الاحتجاجات التي أدت الى دخول تونس في المرحلة الاستثنائية على مطالب تنموية بالاساس، سيما أن مختلف قوانين المالية في السنوات الأخيرة وزعت الميزانية بشكل غير عادل بين بابها الأول المتعلق بالنفقات و بابها الثاني المتعلق بالتنمية و بالمشاريع.

عود على بدء

و خلال جلسات الحوار الاخيرة مع عدد من اعضاء الحكومة في مجلس نواب الشعب، و اثناء حضور عدد من الوزراء لمناقشة مشاريع قوانين في المجلس تساءل عدد مهم من النواب بشأن المشاريع التنموية المرتقبة في جهاتهم، وهي تقريبا الاسئلة نفسها التي كانت تطرح في البرلمان السابقة بحثا عن اجوبة لتفاعلات المواطنين مع النواب بخصوص الملف التنموي.

و تشير مجمل الوقائع إلى أن قدوم قاطرة التنمية محفوف بضبابية و لا يمكن التنبؤ بموعده، حيث اقرت وزيرة المالية سهام البوغديري نمصية مؤخرًا خلال حضورها في

اشغال الجلسة العامة في البرلمان و التي خصصت للمصادقة على القرض الممنوح من الحكومة السعودية إلى تونس أن تسيير الحكومة في الوقت الراهن اضحى اشبه بالمعجزة، و أن بلادنا سددت و ماتزال تسدد الكثير من القروض الثقيلة حيث أن أولوية عدم تأخر الدولة على سداد ديونها في تاريخها تفرض عليها الالتزام بالعهد التي قطعته حتى و ان كان الوضع متسما بالصعوبة.

و حسب الوزيرة فإن المبالغ التي تمت تعبئتها من الاقتراض هي أقل من النصف خلال السداسي الأول من السنة الجارية، حيث تنوي بلادنا بموجب قانون المالية لسنة 2023 تعبئة ما يزيد عن 20 مليار دينار من الاقتراض الخارجي، في حين أن الاموال المعبئة أقل بكثير من هذا المبلغ. و قد اقرت الوزيرة في هذا الصدد بصعوبة حصول تونس على قروض خارجية بسبب اشتراط جل

المؤسسات المالية المانحة توقيع افاق مع صندوق النقد الدولي بخصوص القرض الطي تفاوض من اجله تونس منذ فترة كبيرة.

و الثابت أن بلادنا تمر بأزمة مالية كبرى تلقي بظلالها على الوضع العام في البلاد، وكان لها التأثير البالغ في استيراد الغذاء و الدواء و عدد من المواد الاساسية، فشح السيولة و عدم توفر الاعتمادات الكافية كان سببا مباشرا في العديد من الأزمات في توزيع عدد من المنتجات على غرار مادة القهوة التي تظهر و تختفي حسب عملية التزويد.

إلى متى التأجيل

و إن تعداد 10 سنوات مع الترقب و المرور إلى الترقب دون تحديد زمني للمشاريع التنموية يجعل منها حلما صعب المنال قبل أن تهتدي البلاد سبل سد العجز الحاصل في ميزانية

الدولة و الذي يقتضي في ما يقتضي تعبئة تمويلات ضخمة من الخارج تؤمن مختلف نفقات البلاد لأكثر فترة ممكنة.

و تأجيل الملف التنموي كان مفهوما في السنوات الأولى للثورة على اعتبار ان البلاد كانت تتحسس الطريق أملا في بدأ مسارات عديدة، لكن رفض الخوض فيه بجدية جعل بلادنا تسجيل طغيان للمجال السياسي بكل تفاصيله على باقي الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية.

وقد قاد غياب الاهتمام بملف التنمية إلى انتكاسة المنظومة السياسية التي تواجدت بعد الثورة، و من قبلها قيام الثورة نفسها على نظام بلغ مداه ولم يعد قادرا على خلق مواطن الشغل أو استيعاب الانتظارات الاجتماعية للمواطنين، ما يعني أن كل تأخير في معالجة الملف التنموي يشكل "قنابل موقوتة" تهدد الأمن و الاستقرار الاجتماعي بشكل خاص.

و في صورة حصول اتفاق مع صندوق النقد الدولي قصد الحصول على القسط الأول من القرض و في صورة حصول بلادنا على تمويلات أخرى في شكل قروض وهبات فإن ذلك سيمكنها من انقاذ الاوضاع من الانهيار دون القدرة على تنفيذ رؤية استثمارية متكاملة و دون القدرة على خلق الثروة و التنمية بما يعود بالنفع على الصالح العام، ما يعني أن ملف التنمية هو مؤجل إلى أجل غير مسمى.

و تواجه فكرة الشركات الاهلية التي اعلنها رئيس الجمهورية حلا تنمويا مشاكل كبرى و عوائق في التنفيذ حيث لم يقبل عليها الشباب مثلما كانت التوقعات و لم تتوفر للدولة الامكانات المالية الكافية و الجهد التحسيبي لدفع فرص التنمية إليها، حيث أن عدم مراجعة هذه الفكرة و تغيير القوانين المنظمة لها من شأنه ابطاء قاطرة التنمية من جديد.

الغلو في الدين مدخل لكل الانحرافات

قبسات من نور المدرسة المحمدية عفو النبي صلى الله عليه وسلم وصفحه

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ القمة، والدرجة العالية في العفو والصفح، كما هو شأنه في كل خلق من الأخلاق الكريمة، فكان عفوهم يشمل الأعداء فضلاً عن الأصدقاء. وكان صلى الله عليه وسلم أجمل الناس صفحاً، يتلقى من قومه الأذى المؤلم فيعرض عن لومهم، أو تعنيفهم، أو مقابلتهم بمثل عملهم، ثم يعود إلى دعوتهم ونصحهم كأنما لم يلق منهم شيئاً. وفي تأديب الله لرسوله بهذا الأدب أنزل الله عليه في المرحلة المكية قوله " فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ " ثم أنزل عليه قوله: " فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ " فكان يقابل أذى أهل الشرك بالصفح الجميل، وهو الصفح الذي لا يكون مقروناً بغضب أو كبر أو تذمر من المواقف المؤلمة، وكان كما أدبه الله تعالى. وعن عائشة رضي الله عنها قالت " ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط بيده، ولا امرأة ولا خادماً إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله تعالى، فينتقم لله عز وجل " وحين رفضت قريش دعوتهم وأغلقت أمامه كل السبل خرج إلى الصحراء فاذا بجبريل يناديه قائلاً: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال؛ لتأمره بما شئت فيهم، قال: فناداني ملك الجبال وسلم عليّ، ثم قال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك، فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً " ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل البيت، فصلى بين الساريتين، ثم وضع يديه على عضادتي الباب، فقال: لا إله إلا الله وحده ما دنا تقولون، وما ذا تظنون؟ قالوا: نقول خيراً، ونظن خيراً: أخ كريم، وابن أخ، وقد قدرت، قال: فإني أقول لكم كما قال أخي يوسف صلى الله عليه وسلم " لا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " ويقول عكرمة بن أبي جهل: لما انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا محمد، إن هذه أخبرتني أنك أمنتني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت آمن. فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنت عبد الله ورسوله، وأنت أبرُّ الناس، وأصدق الناس، وأوفى الناس، قال عكرمة: أقول ذلك وإني لمطاطئ رأسي استحياء منه، ثم قلت: يا رسول الله، استغفر لي كل عداوة عاديتكها، أو موكب أوضعت فيه أريد فيه إظهار الشرك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عاديتها، أو موكب أوضع فيه يريد أن يصد عن سبيلك. قلت: يا رسول الله، مرني بخير ما تعلم فأعلمه، قال: قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وتجاهد في سبيله، ثم قال عكرمة: أما والله يا رسول الله، لا أدع نفقة كنت أنفقتها في الصد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفاً في سبيل الله، ولا قاتلت قتالاً في الصد عن سبيل الله إلا أبلت ضعفه في سبيل الله. ثم اجتهد في القتال حتى قتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

دعاء

اللهم إنا نعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال والأهواء. اللهم اغفر لنا، واهدنا، وارزقنا، وعافنا، نعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة.. اللهم إنا نعوذ بك من قلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، اللهم إنا نعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نعمتك، وجميع سخطك



ان آفة الدين هي الغلو فيه لانه المدخل الرئيس للتشدد والتطرف والتنفير والتعجيز لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق " ويقول صلى الله عليه وسلم " يسروا ولا تعسروا ويسروا ولا تنفروا ". ان الغلو في دين الله تعالى، سببه الانحراف عن كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، ذلك أن الله تعالى قد أنزل كتابه القرآن كتاب هداية للبشر، وأرسل نبيه صلى الله عليه وسلم يبين للناس ما نزل إليهم من ربهم، وجعل سبحانه طاعته وطاعة رسوله، والتمسك بكتابه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم العاصم من الوقوع في الزلل والضلال، دل على ذلك آيات وأحاديث كثيرة.

فأما الآيات فمنها قوله تعالى " وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ " وقال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْبِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا " وقال تعالى " وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكِّمُوهُ إِلَى اللَّهِ ".

يبين تعالى لعباده في هذه الآيات وغيرها أن يرجعوا فيما اختلفوا فيه إلى كتابه سبحانه، وإلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، قال ابن كثير " فما حكم به كتاب الله وسنة رسوله وشهدا له بالصحة فهو الحق، وماذا بعد الحق إلا الضلال " .

وأما الأحاديث فمنها: حديث العرابض بن سارية رضي الله عنه قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل: إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال "أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبدٌ حبشيٌ، فإنه من يعش منكم يرى اختلافاً كثيراً، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ " .. وعن ابن عباس، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال "يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً: كتاب الله، وسنة نبيه" وقال صلى الله عليه وسلم "قد تركتكم على البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك".

قال ابن تيمية "وشواهد هذا الأصل العظيم الجامع من الكتاب والسنة كثيرة، وترجم عليه أهل العلم في الكتب كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، كما ترجم عليه البخاري والبخاري وغيرهما، فمن اعتصم بالكتاب والسنة كان من أولياء الله المتقين، وحزبه المفلحين، وجنده الغالبين، وكان السلف - كمالك وغيره يقولون السنة كسفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق " .

وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه "إياكم وأصحاب الرأي، فإن أصحاب الرأي أعداء السنن، أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها، فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا".

وكان من أعظم ما عمله سلفنا الصالح العناية بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصيانتها من الضياع، وذلك حتى لا ينطلي افتراء أحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويدخل في سنته ما ليس منها، فنقد سلفنا الرجال، وتكلموا في أحوالهم، وقلبوا الأسانيد، وذلك حتى يبينوا الضعيف والصحيح، والمنكر والموضوع ونحوها من الأحاديث التي تُنسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بهذا وغيره يتبين لنا أن أول عاصم للمرء من الزلل هو اعتصامه بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وأن أول ما يعالج به الزلل والغلو في دين الله تعالى هو الاحتكام إلى كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم أيضاً.

عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال "يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً: كتاب الله، وسنة نبيه" وقال صلى الله عليه وسلم "قد تركتكم على البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك".

قال ابن تيمية "وشواهد هذا الأصل العظيم الجامع من الكتاب والسنة كثيرة، وترجم عليه أهل العلم في الكتب كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، كما ترجم عليه البخاري والبخاري وغيرهما، فمن اعتصم بالكتاب والسنة كان من أولياء الله المتقين، وحزبه المفلحين، وجنده الغالبين، وكان السلف - كمالك وغيره يقولون السنة كسفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق " .

وهكذا كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم متمسكين بهذا الأصل، يدعون للتمسك به لأنهم عرفوا أنه وحده العاصم من الزلل .. قال الشافعي "لم أسمع أحداً نسبه الناس أو نسب نفسه إلى علم يخالف في أن فرض الله عز وجل اتباع أمر رسول الله، والتسليم لحكمه، بأن الله عز وجل لم يجعل لأحد بعده إلا اتباعه، وأنه لا يلزم قول بكل حال إلا بكتاب الله أو سنة رسوله، وأن ما سواهما تبع لهما، وأن فرض الله علينا وعلى من بعدنا وقبلنا في قبول الخبر عن رسول الله واحد، لا يختلف في أن الفرض والواجب قبول الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

العرض الكوريغرافي "سلام" .. دعوة لإنقاذ الطبيعة من "البلاستيك"



في إطار انفتاح مهرجان الحمامات الدولي على العروض الكوريغرافية، كان للجمهور موعد مع العرض الكوريغرافي "سلام" لعماد جمعة، من إنتاج مسرح الأوبرا وأداء باي أوبرا تونس - قطب البالي والفنون الكوريغرافية وعلى الركح دقت الأجساد الراقصة ناقوس الخطر لإنقاذ الإنسانية وقيمها السامية النبيلة والحوار دون اندثارها وفنائها في ظل حصار البلاستيك الذي ملأ كل الزوايا والأركان. وفيما تظهر امرأة تتحف كيسا بلاستيكا في إحالة إلى غزوة البلاستيك، تطالعك أخرى ملقاة على الخشبة تصارع من أجل النهوض ولكنها تسقط في كل مرة قبل أن تنهات الأجساد من حولها وتراوح الحركات بين السقوط والنهوض على إيقاع صفارة الإنذار.

في الأثناء تتصاعد موسيقى تحاكي الحرب ويتحرك الراقصون والراقصات في اتجاهات مختلفة ويبدو عليهم القلق والاضطراب ولكنهم لا يستسلمون ويستمررون في المقاومة التي تجلت في كل اللوحات الكوريغرافية.

على امتداد ساعة من الزمن تنتشر الأجساد الراقصة على الركح وتنتشر التحذيرات مما يحذر بالطبيعة من مخاطر في محاولة للتوعية بأزمة التلوث وبضرورة وضع حد لغزوة البلاستيك.

ويدعو العمل الكوريغرافي "سلام" إلى تغيير السلوك ومراجعة التصرفات في علاقة بحماية المحيط من التلوث قبل فوات الأوان وقبل أن تغص الأرض بالبلاستيك وتلفظ الإنسان خارجها لأنه لم يهتم لشكوى الطبيعة.

ويقدم الراقصون والراقصات أميمة المناعي وزينب بوزقرو، وخلود بن عبد الله، ووائل مرغني وسيرين كلاعي وحازم الشابي وعمر عباس وعبد القادر دريهلي وهشام الشبلي وسهيل عبد الجليل وعبد المنعم خميس وإلياس التريكي لوحات كوريغرافية تسبح ضد التيار في مواجهة عديد المؤسسات والمبادرات التي لا تتوانى عن تدمير المجتمع وتخريبه من أجل مصالح ضيقة وغايات تجارية بالأساس جعلت من الطبيعة فريسة للبلاستيك وغيرها من الآفات.

في موقعها الإلكتروني، ومن هذا التعريف المقتضب يمكننا التعرف أو استنتاج أن المجموعة تنطلق من نقطة واضحة نحو هدف أوضح، إذ تقدم موسيقى معمّدة بروح الأصول والجدور المغربية وموسيقى الصحراء التي تأتي من بعيد ولكن يشعر المستمع إليها بقربها منه إلى درجة أنه يقوم لا إراديا بالرقص والتمايل على أنغامها.

كذا كان الأمر على ركح مسرح دقة الأثري في خامس السهرات التي تقاسمها كل من "باب البلوز" من المغرب ونور وسليم عرجون من تونس.

تصاح المجموعة المغربية التي أثنت الجزء الأول بأغان متنوعة بين ما هو من رصيدها على غرار أغنية "قمره" وبين إعادة توزيع لأغان عربية خالدة خاصة أغنية "قل للمليحة في الخمار الأسود" بتوزيع خاص بالمجموعة المكونة من يسرى منصور في الغناء والعزف على آلة القمري، إبراهيم تركماني على آلة "الباتري"، نذير شايب على الإيقاع و"بروس بوتن" شريكها في التأليف الموسيقي، كتابة الأغاني والعزف على القمري.

تنهل "باب بلوز" من موسيقى "القناوة" والحساني وتزاولها بموسيقى الروك، الموسيقى الشعبية المغربية والموسيقى العصرية فتقدم لمتابعيها عرضا متنوعا تسافر به عبر القارات والبلدان وتحظى أينما حلت بالترحيب سواء من الجمهور أو من النقاد.

نصف السهرة الثاني كان من نصيب الأخوين سليم ونور عرجون، بمجموعة صغيرة مكونة من سليم على آلة "الكلافيه"، يوسف سلطانة على آلة "الباتري"، مروان سلطانة على "الباس" ونور عرجون في الغناء.

تغني نور كلمات بسيطة من المعيش اليومي للشباب، تتحدث عن أحلامهم، عن عقبات الحياة وعن الأمل في أن يكون القادم خيرا مما مضى، يزرعون الأمل بكلمات وأغان على غرار "هيام"، "تراب" وهي أغنية مقدمة مسلسل "حرقه" في موسمه الثاني التي تقول بعض كلماتها:

عود الشجرة اللي زرعتوه .

سواقي الزيت اللي جنيتوه يهون .

و تراب لبلاد اللي هجروه .

تراب لبلاد اللي خلوه يهون .

تراب لبلاد اللي وجعوه .

تراب لبلاد اللي خلوه يهون

ولكن الجمهور قفز من أماكنه رقصا وتفاعلا خاصة مع أغنية "ع اللي صار" أو أطياف وهي الأغنية الأكثر انتشارا لهما بأكثر من مليوني مشاهدة على اليوتيوب وهي أغنية مثلت تذكرة عبور نحو الجمهور الواسع، أغنية عرفها واكتشفها الناس في فيلم "أطياف" للمخرج التونسي مهدي هميلي.

"كنّا كيف الماس على تاج الباي

اللي كيف تراه يجهر بالضي

لين طوانا البعد

وظلام الليل كسر القازات

وكانوا الناس بين النعسات

يحلّموا بالدار عمرت وضوات

راجعين جايبين يا دوب طريق تخزر لّي فات

آه يا صفوة بالي

يا ساكن في بالي

ع اللي صار نحكيو ع اللي فات

تخاطب نور الجمهور دون تكلف ولا تحضير مسبق، بل تسترسل في الحديث معهم بتلقائية وتتحدث معهم عن فحوى أغانيها ومواضيعها وتدعوهم إلى الرقص حيناً وإلى التصفيق وترديد بعض الكلمات أحيانا أخرى.

أصداء المهرجانات الصيفية

"باب بلوز" ونور وسليم عرجون ضمن مهرجان دقة الدولي:

حين تترجم أحلام الشباب إلى موسيقى



ولدت فكرة مشروع "باب البلوز" في العام 2018 على إثر لقاء جمع بين يسرا منصور و"برايس بوتن"، وحلمهما في نشر آلة القمري (موسيقى القناوة) ضمن المشهد الموسيقي الدولي للموسيقى المعاصرة.

هذا العمل هو تحية لجدور موسيقى القناوة التي لا تنضب. هكذا تعرف المجموعة الموسيقية "باب البلوز" نفسها

في عرض "أنغام في الذاكرة 2" على مسرح قرطاج: احتفاء بالأغنية التونسية.. وتكريم فتاتين أثروا الساحة الفنية



من كلمات آدم فتحي...
وتواصلت السهرة مع عزف منفرد على آلة التشيلو لمحمد غنيّة الذي تميّز في معزوفة "يا مسافر وحدك" ، و"يا دار الحبايب" للمرحوم الهادي القلال...
ولأنّ حفل "أنغام في الذاكرة 2" جمع فنانيين من مختلف الأجيال، كان الموعد في القسم الأخير منه مع الفنانة آية دغنونج التي تميّزت في أداء مجموعة من أغاني الفنانة نبيهة كراوي على غرار "متشوقة" كلمات حسين محنوش وألحان سليم دمع، وأغنية "تناديني وناديك" كلمات علي اللواتي وألحان أنور براهيم، و"قالولي جاي" كلمات حبيب محنوش وألحان سليم دمع، لتختتم بطلب من الجمهور بأغنية "الناقوس تكلم" وهي من التراث الكافي.
واختتم الحفل الفنان حسان الدوس الذي أطلّ على الركح مصحوبا بغيتاره فغنى لشريف علوي "وينك يا غرامي" كلمات مراد بلخير و "شمسك طلعت من ألحان الموسيقار محمد علي الصفاقسي، ثمّ قدّم أغنيته الشهيرة "طايير" التي اهتزت على إيقاعها مدارج المسرح الروماني رقصا وغناء... العرض كان بمثابة رحلة فنيّة أخذت جمهور قرطاج إلى عوالم تاريخ الموسيقى التونسية فاحتفت بها وكرّمت أبرز فنانيها...

حيث استقبله الجمهور بحب كبير وتفاعل معه كثيرا عندما أدى واحدة من أشهر أغانيه وهي أغنية "ديري لعقلك زيوانة" من كلمات الحبيب الأسود وألحان الراحل محمد علي الصفاقسي، هذا التفاعل أعطى الفنان شحنة كبيرة فكان متميّزا أداء وحضورا على الركح، كما أنّ مقطع الفيديو الذي عرض على الشاشة الخلفية للمسرح متضمنا مقتطفات من مشاركته في مهرجان قرطاج الدولي سنة 1984، نال استحسان الجميع، وفي لمسة وفاء منه، كرّم مجموعة ممن ساندوه في مشواره الفني على غرار الشاعر الحبيب الأسود والموسيقار محمد علي الصفاقسي وعبد الرزاق الحمامي وعبد الحكيم بلقايد ومحمد شيوخ من خلال عرض فيديو قصير... أما الأغنية الثانية التي اختار شريف علوي تقديمها في هذه السهرة القرطاجيّة فهي "يا دنيا ردي" من كلماته وألحانه، واختتم بأغنية "يا بحر" من كلمات وألحان عبد الحكيم بلقايد...
الفنان الكبير لطفي بوشناق شارك بدوره في حفل "أنغام في الذاكرة 2"، وقدم 3 أغاني أولها "بيديا جمعت النوار" من كلمات الشاعر علي اللواتي وألحان أنور براهيم ثمّ غنى "ريتك ما نعرف وين" وسط تفاعل كبير من الجمهور ليختتم بأغنية "يا الخضراء"

ريم حمزة

كان جمهور قرطاج على موعد مع عرض "أنغام في الذاكرة 2"، وهي السهرة الثالثة عشر التي يحتضنها المسرح الأثري بقرطاج ضمن فعاليات الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي التي تتواصل إلى غاية يوم 19 أوت الحالي...

"أنغام في الذاكرة 2" للمايسترو عبد الرحمان العيادي، من تنفيذ الفرقة الوطنية للموسيقى بقيادة المايسترو يوسف بالهاني، وأنتها فنانون تونسيين من أجيال مختلفة وهم شريف علوي ولطفي بوشناق وسليم دمع ومحمد غنيّة وآية دغنونج وحسان الدوس.

الجمهور حضر بأعداد كبيرة في سهرة الاحتفاء بالأغنية التونسية والتي تمّ خلالها تكريم مجموعة من أبرز الفنانين الذين أثروا الساحة الفنية بأعمال سبقى خالدة في الذاكرة...

والبداية كانت مع الشاعر والسيناريست علي اللواتي التي تولت تكريمه وزيرة الشؤون الثقافية الدكتورة حياة قطاط القرمازي، بصفتها رائدا من رواد المشهد الثقافي التونسي، كما تم تكريم الملحن والفنان سليم دمع الذي سبق له أن شارك في عرض "أنغام في الذاكرة 1" الدورة الفارطة، وكرّمت وزيرة الشؤون الثقافية الفنان شريف علوي الذي أعرب عن سعادته بهذا التكريم وبعائلته ركح مهرجان قرطاج الدولي بعد 40 سنة، متوجها بالشكر لكل من ساندته في مسيرته، أما آخر تكريم في سهرة "أنغام في الذاكرة 2"، فكان من نصيب عازف آلة التشيلو محمد غنيّة...

الفقرة الغنائية استهلها الفنان والملحن سليم دمع، الذي اختار أداء 3 أغاني وهي "منامة" من ألحانه ومن كلمات حبيب المحنوش، و"مقواه هواك" لنبيهة كراوي وهي أغنية من ألحانه ومن كلمات حسن محنوش، و"عندكش الصبر" للفنان حسين حبيب محنوش.

بعده أطل الفنان شريف علوي الذي يعود للمسرح الأثري بقرطاج بعد 40 سنة محافظا على بريقه وتوجهه،

فايا يونان تطرب جمهور مهرجان صفاقس

بعرض فني، امتزج فيه الجمال بالإحساس الفني والصوت العذب، أطربت مؤخرا، الفنانة السورية "فايا يونان"، جمهور صفاقس بأجمل الدرر الحلبية السورية، وبمنحوتات فنية موسيقية نسجت على إيقاعات سحر الموسيقى المشرقية العربية والخليجية، وذلك ضمن إحدى سهرات الدورة 43 لمهرجان صفاقس الدولي.

فايا يونان... هذه الفنانة السورية الشابة الجميلة صاحبة الصوت الملائكي... اعتلت أمس للمرة الثانية (بعد 2019) خشبة المسرح الصيفي سيدي منصور بصفاقس، صحبة مجموعة موسيقية تونسية بقيادة المايسترو محمد الأسود، وسط حضور جماهيري محترم العدد خاصة من فئة الشباب، التي وصفته بـ"الجمهور الذواق والسمع". وغنت للحب وللحياة والأوطان، فأمتعت جمهورها وحلقت به بصوتها العذب إلى عالم من النشوة والفرح، بأدائها مختارات من أبرز أغانيها على غرار "كل الشبابيك بتذكركني فيك" و"حب الأقوياء" و"هيا يا ذهب" و"يا ليته يعلم" و"يا قاتلي" وغيرها.

كما أبهرت الفنانة السورية الجمهور، بخامتها الصوتية الملائكية، عندما تغنت بأغنية "يا طير يا طير" و"غني على الطرقات" للفنانة فيروز و"ليلي" على وقع الدبكة من شمال شرق سوريا.

وفضلا عن تشييف أذان الجمهور وأسر وجدانه بمختارات فنية على الإيقاعات الحلبية السورية، أطربت فايا يونان الحاضرين بتقديمها لمجموعة من الأغاني بلهجات عربية مختلفة على غرار "طير قلقان" باللهجة المصرية و"يا قمر" باللهجة الخليجية و"يا مجنون" على إيقاع الجورجينا العراقي وأغنية باللهجة الجزائرية. كما أبهرت الحاضرين بعزفها على آلة "الكلافيا" أغنية "فصول الحياة".

ومن جديدها، قدمت للجمهور أغنية "نفرح برشا" باللهجة التونسية، وهي من كلمات محمد البسكري وألحان محمد الأسود، و توزيع محمد بن صالح، وتم تصوير كل مشاهدها في عدد من الشوارع الرئيسية بالعاصمة من بينها شارع الحبيب بورقيبة إلى جانب أزقة المدينة العتيقة وكذلك سيدي بوسعيد بالضاحية الشمالية للعاصمة.

وعلاوة على الأغنية الجديدة "نفرح برشا" غنت فايا يونان من المدونة الموسيقية التونسية عدة أغاني منها قصيدة "نحب البلاد" للشاعر التونسي الراحل صغير أولاد حمد، وأغنية "يا قادم لنا" للفنان الراحل ابن جهة صفاقس "محمد الجموسي" و"ألوألو" لفنان الرباط "بلطي" كما قدمت نوبة "بو عكازين" المستوحاة من مخزون الفن الشعبي الصفاقسي.



معارك مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان فتح تتهمة "حزب الله" والفصائل الفلسطينية تتهمة اسرائيل

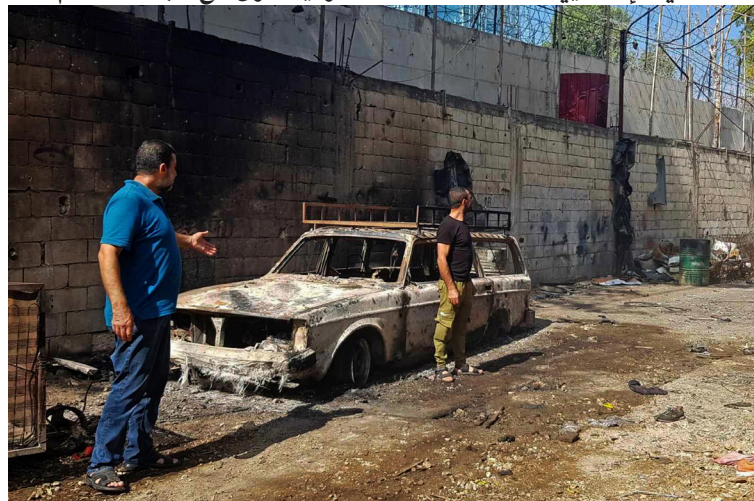


ورغم أن الشرارة التي أشعلت فتيل المواجهات قد تبسو فردية محضة، إلا أن القضية أعقد من ذلك بكثير. فمحمود زبيدات لم يقتل إثر حادث فردي، بل غداة اشتباكات بين "فتح" والمتشددين مطلع مارس الماضي علاوة على ذلك، فإن الجيش اللبناني كان قد عزز قبل أيام قليلة من اندلاع المواجهات إجراءاته حول مداخل المخيم بعد حصول استخباراته على معلومات عن عودة بعض المطلوبين الخطرين إلى المخيم من سوريا حيث كانوا يقاتلون مع "جند الشام"، ما

في المخيمات وتحت سيادة القانون والأمن اللبنانيين".

المخيم يتحول إلى ساحة حرب

ما يعكس ضراوة المعارك ان أحياء المخيم وشوارعه تحولت إلى ساحة حرب بين حركة "فتح" والمتشددين من جند الشام وحلفاء هذا التنظيم خاصة حركة "فتح الإسلام" وتنظيمات أخرى الذين يشكلون مجموعة تنشط في المخيم تحت اسم "الشباب المسلم"، ثم تسمى عناصرها قبل مدة باسم "الناشطين الإسلاميين".



المناضلين بمخيم عين الحلوة، هي تجاوز للخطوط الحمراء معتبرة انه اغتيال غادر وإرهابي لمناضلين من قوات الأمن الوطني أثناء أدائهم واجباتهم الوطنية في الحفاظ على صون الأمن والأمان للفلسطينيين في مخيم عين الحلوة، والسهر على أمن الجوار اللبناني وعبث بالأمن اللبناني وأمن المخيم من قبل مجموعات إرهابية متطرفة دأبت منذ سنوات العمل على إدخال المخيم في تنفيذ أجناس هدفها النيل من الاستقرار الذي يشهده المخيم مطالبة بمحاسبة مرتكبي هذه المجزرة وفق بيانها. مشيرة إلى انها تدعم ما تقوم به الحكومة اللبنانية من أجل فرض النظام والقانون، مؤكدة حرصها الشديد على سيادة لبنان، بما يشمل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، والحفاظ على الأمن والقانون واختتمت بيانها بالقول "عملنا طوال السنوات الماضية وبجهد كبير للحفاظ على استتباب الأمن والاستقرار وبالتنسيق مع الدولة اللبنانية وأجهزتها الرسمية والأمنية، وسنبقى على هذا الطريق للحفاظ على أمن وسيادة لبنان وحماية أبناء شعبنا

ياسين الصيد

انفجرت الأوضاع في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان، بعد اندلاع معارك عنيفة ليلة السبت الماضي بين حركة فتح وتنظيم جند الشام المتطرف ورغم كل الوساطات والاتصالات ومساعي القوى الفلسطينية واللبنانية لوقف إطلاق النار إلا ان المعارك تواصلت موقعة عشرات القتلى والجرحى ومتسببة في حركة نزوح قوية من المخيم للفلسطينيين المقيمين به.

الاشتباكات اندلعت ، بين حركة فتح وفصيل جند الشام في المخيم، انطلقت من دون سابق إنذار، حيث قرر الفلسطيني محمد زبيدات الملقب بـ"الصومالي" الثأر لمقتل شقيقه وهو عنصر في قوات الأمن الوطني الفلسطيني محمود زبيدات بداية مارس الماضي. ورغم تسليم المتهم بقتله، خالد علاء الدين، إلى القضاء اللبناني إلا أن "الصومالي" قرّر اصطياد ثلاثة من المحسوبين على تنظيم "جند الشام" أثناء مرورهم في حي الجميزة بعد عودتهم من السباحة داخل المخيم، ما ما أدى إلى مقتل عبد فرهود وجرح عيسى جمال حمد ومحمود خليل الملقب بـ"أبو قتادة". ويقول فلسطينيون من المخيم انه تم الغدر بهم في محاسبة قاتل محمود زبيدات في مارس الماضي مؤكداً انه بعد ان تدخلت حركة أمل كوسيط، لأنه وإن كان القاتل ينتمي إلى فصيل سني الا أن أخواله من الشيعة، واقتضت الوساطة وقتها أن يتم تسليمه للسلطات اللبنانية، ولكن خالد علاء الدين لم يسلم إلى القوى الأمنية اللبنانية، وعلى رغم تأكيد "القوة المشتركة الفلسطينية" تسليم المتهم إلى مخابرات الجيش اللبناني، إلا أن أهل زبيدات يعتبرون أنه غرر بهم

وأن القاتل لم ينل جزاءه، بل هرب إلى منطقة آمنة بتغطية ومساعدة من "حزب الله" ليقرر محمد زبيدات الملقب بـ"الصومالي" الثأر لمقتل شقيقه عبر اغتيال ثلاثة من المحسوبين على تنظيم "جند الشام" أثناء مرورهم في حي الجميزة بالمخيم. وما إن انتشر خبر استهداف الثلاثة، حتى توحد المتطرفون من فصيل جند الشام وصوبوا نيران أسلحتهم إلى معقل حركة فتح وقد أصدر آل زبيدات بياناً اعتبروا فيه أنهم لم يأخذوا بثأر ابنهم محمود ولن يسلموا محمد. ليقوى وطيس القتال يوم الأحد الماضي مع اغتيال قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في مدينة صيدا العميد أبو أشرف العرموشي وأربعة من مرافقيه. وقد قالت مصادر صحفية في لبنان إن العرموشي مقرب من رئيس الفرع المالي في "فتح" منذ حمزة والسفير الفلسطيني أشرف دبور المحسوبين بدورهما على رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج.

الرصاص والقذائف طال كل شيء تقريباً في صيدا حيث أعلن الجيش اللبناني أنه على وقع الاشتباكات، سقطت قذيفة هاون داخل أحد المراكز العسكرية ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بشظايا، وحالته الصحية مستقرة كما أعلن محافظ الجنوب اللبناني عن توقف العمل في سرايا صيدا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بسبب استمرار الاشتباكات في عين الحلوة، وانسحب الأمر كذلك على إدارات المدارس الصيفية والجامعات التي أعلنت وقف الدروس حرصاً على سلامة التلاميذ، كما علقت وكالة "الأونروا" عملها للأسباب نفسها وقد تم استئناف عديد الأنشطة بشكل حذر اول امس

وتعليقاً على ما وقع في مخيم عين الحلوة قالت الرئاسة الفلسطينية إن المجزرة الإرهابية التي استهدفت قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في مخيمات صيدا وعدداً من رفاقه

وجهت اتهاماتها لإسرائيل بالضلوع في ما يحدث في مخيم عين الحلوة من تقاتل ما يلبث ان يعود اشد قوة بعد كل هدنة يتم التوصل اليها معبرة عن رفضها لما وصفته بالأحداث المؤسفة في مخيم عين الحلوة والتي وصفتها بانها لا تخدم الا الاحتلال، وهي جزء من جهود أدوات الفتنة الداخلية والخارجية، التي تسعى لإثارة القلاقل والخلافات في المخيمات الفلسطينية، خاصة في لبنان، لضرب قضية اللاجئين وفق بيانها الصادر الثلاثاء الماضي.

حماس على الخط

اعتبرت وسائل اعلام لبنانية ان ما يقع من مواجهات لا علاقة لحزب الله به وان الغاية منه توتير الأجواء بين الحزب والفصائل الفلسطينية وقطع التنسيق بينهم وهو ما دفع رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج الذي تقدمه إسرائيل كخليفة محتمل لمحمود عباس الى زيارة بيروت لترتبط بين الزيارة وما حصل من أحداث في مخيم "عين الحلوة" اذ ترى عديد الأطراف ان هناك مخاوف لدى حركة فتح من تسهيلات تعطى لحركة حماس، خاصة في مناطق الجنوب ما يجعل منها اكثر قوة في المخيمات الفلسطينية في لبنان خاصة انها استعادت قوتها بعد عملية التفجير التي طالت مخازن أسلحتها في مخيم البرج في مدينة صور جنوب لبنان عام 2021.

بعضها في فلسطين وينسّق مع البعض الآخر في لبنان ويلعب دوراً في محاولة استقواء هذه الفصائل على بعضها البعض". مضيفاً "عندما يكون البلد متفلاً والسلاح بين أيدي الجميع حتماً سنرى هذا النوع من المأساة" معتبراً أنه "بوجود ميليشيات مسلحة لبنانية وغير لبنانية على الأراضي اللبنانية، أحداث عين الحلوة هي نتيجة طبيعية لذلك" وفق قوله.

في المقابل لم يعلق حزب الله على الاتهامات الموجهة اليه واكتفى على لسان رئيسه حسن نصر الله الى الدعوة الى وقف القتال حيث اكد على وجوب "وقف الاقتتال بأي شكل من الأشكال، إذ لا يجوز أن يستمر، لأنّ تداعياته سيئة على الفلسطينيين والجنوب" وفق قوله وقال إنّ ما يجري في مخيم عين الحلوة "مؤلم لأنه ينتج عنه دماء وتهجير وتداعيات سيئة ومؤلمة"، موجّهاً نداءً إلى الجميع في المخيم لوقف القتال ومعتبراً أنّ "كل من يستطيع أن يساهم، عبر كلمة أو اتصال، في وقف القتال، يجب عليه أن يفعل ذلك" خلال كلمة له يوم الثلاثاء الماضي وأكد أن "الجيش هو الضمانة الأساسية لوحدة الأرض والاستقرار"، مشدداً على وجوب الدعم والحرص على هذه المؤسسة، التي تقدم ويتعرض جنودها لكثير من المخاطر "وذلك في رفض منه لاستهداف مراكز تابعة للجيش بالقذائف ونيران الرشاشات الثقيلة. أما الفصائل الفلسطينية فقد

ويعتبر مراقبون أن "حزب الله" يحاول تخريب المساعي التي تبذلها مصر لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية، والتي أثمرت أخيراً عن اجتماع للأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية قبل أيام قليلة فقط في مدينة العلمين المصرية. سبقه قبل أيام فقط حصول تقارب بين "فتح" و"حماس" غداة لقاء ثنائي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في تركيا برعاية وحضور رئيسها رجب طيب أردوغان. وأتى التأكيد على هذه الشبهات في بيان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، والذي رأى أن توقيت الاشتباكات مشبوه، كما أن تزامنها مع الجهود التي تبذلها مصر لوقف الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية هو في سياق الرسائل التي تستخدم الساحة اللبنانية منطلقاً لها. وقد أكد هذه الشكوك عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" محمود الحوراني حين أعلن أن تنظيم جند الشام دخل إلى مخيم عين الحلوة بمعرفة حزب الله لإشعال الوضع. كما أكد النائب عن حزب الكتائب سامي الجميل أن "حزب الله مسؤول لسببين الأول، أنه يمنع قيام الدولة ويحول دون بسط سلطتها على كامل الأراضي ويمنع حصر السلاح المتفلة لأنه يعطي المثال بوجود الميليشيا المسلحة. والسبب الثاني، لأنه داخل في الصراع بين الفصائل الفلسطينية وهو يدعم

الأمنية الفلسطينية المشتركة"، والتي بدورها تقوم بالتنسيق مع الجيش اللبناني واستخباراته.

شبهات حول "حزب الله"

وتشير المعلومات الى أن حركة "فتح" هي من ترفض وقف إطلاق النار، وتصر على محاصرة المتشددين وبالتحديد أسماء معينة منهم، وصولاً إما الى تصفيتهم، أو تسليم أنفسهم ليتم من بعدها تسليمهم الى السلطات اللبنانية، وذلك حفاظاً على هيبة الحركة، وللحد من تغلغل المتطرفين داخل المخيم. وما يثير الريبة، هو صمت "حزب الله" وابتعاده عن الواجهة بشكل تام، على الرغم من علاقته الوثيقة بمختلف الفصائل الفلسطينية في لبنان، وهو ما أثار العديد من الشبهات حول ضلوع الحزب في ما يحصل داخل المخيم، ولا سيما أنه سعى في السنوات الأخيرة الى بسط نفوذه داخل المخيمات. وتحدث تقارير إعلامية عن تغلغل "حزب الله" في المناطق الشعبية الفقيرة في مدينة صيدا ذات الغالبية السننية، وتركيزه على استمالة واستقطاب مجموعات وأفراد من ذوي السوابق الإجرامية والذين كانوا يحظون بحماية عدد من الشخصيات والتيارات السياسية السننية، مستغلاً في ذلك تراجع الحضور السياسي للسنة، وتزايد حاجات الناس وتوقف تقديمات الدولة وأيضاً الأحزاب والتيارات السياسية.

يرسم الكثير من علامات الاستفهام ويثير العديد من التساؤلات حول خلفيات ما حصل في واحد من أعقد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والذي تعتبر بعض أحيائه بؤرة للخارجين عن القانون.

وما يزيد في الشكوك حول ان المعركة وتوتير الأجواء مخطط له بعناية انه ما كادت جهود بعض الأطراف اللبنانية والفلسطينية تثمر عن اتفاق للهدنة في ليلة السبت الماضي وحصول هدوء نسبي، حتى عاد القتال ليشتعل بشكل أعنف للغاية بعد قيام المتشددين باغتيال العميد أبو أشرف عرموشي بكمين محكم، حيث تعرض لإطلاق نار كثيف في أحد المواقف العمومية أثناء انتقاله سيراً على الأقدام من مقر إقامته الى مقر الأمن الوطني في حي آخر داخل المخيم. ويعتبر العرموشي العقل المدبر لحركة "فتح" داخل المخيم، وأحد صقورها الذي نشط في ملاحقة الإسلاميين المتشددين منذ سنوات بهدف الحد من قدرتهم على الحركة وتجنيد للشباب الفلسطيني للقتال في سوريا، ما أدى الى تعرضه الى عدة محاولات اغتيال سابقة.

ومع اشتداد وطيح المعارك اندفع العشرات من العائلات الفلسطينية المقيمة الى المخيم الى النزوح منه نحو أماكن أخرى خارجه، وأدى كذلك الى تضرر عدد من المنازل والأحياء المتاخمة للمخيم، وإصابة عدد من الجنود في الجيش اللبناني نتيجة الرصاص المتطاير، بالإضافة الى سقوط قذيفة في أحد المراكز العسكرية القريبة. وهو ما اعتبرته بعض القيادات العسكرية اللبنانية أمراً متعمداً، لذا أصدر الجيش اللبناني بياناً هدد فيه بالرد على مصادر النيران، بالتوازي مع تحليق مكثف لطائرات استطلاع له في سماء المخيم وجواره.

مركز الثقل الفلسطيني

ويعتبر مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين مركز الثقل الفلسطيني في لبنان اذ انه الأكبر والاقدم حيث أنشئ عام 1948 عقب النكبة الفلسطينية، ويضم أكثر من 63 ألف لاجئ فلسطيني بحسب الأمم المتحدة، وإن كانت التقديرات تشير الى أن العدد أكثر من ذلك بكثير، ويعد أكثر المخيمات الفلسطينية في لبنان تعقيداً من الناحية السياسية والأمنية. ولا يخضع المخيم لسلطة قوى إنفاذ القانون في لبنان، حيث تتولى الأمن فيه مجموعات من مختلف الفصائل الفلسطينية تحت مسمى "القوة



بعد نهب القارة الإفريقية لعدة عقود

فرنسا تخرج "صاغرة" من بوابة النيجر



واحدة فقط، التي تحمل ترخيصين في منطقة لبيتاكو، وفق ورقة تعريفية باقتصاد النيجر منشورة على موقع وزارة الاقتصاد الفرنسية أيضا.

النفط

منذ ديسمبر 2011، أصبحت النيجر منتجا للنفط أيضا، حيث ينتج حقل أغادم الذي تديره الشركة الصينية CNPC نحو 20 ألف برميل يوميا؛ وهو ما يتوافق مع السعة الاستيعابية القصوى للمصفاة المحلية (صوراز التي تديرها ذات الشركة الصينية، والنيجر).

في سبتمبر 2019، وقعت شركة البترول الوطنية الصينية ودولة النيجر اتفاقية لبناء خط أنابيب للنفط الخام يربط أغادم بساحل بنين. وسيتم هذا المشروع من زيادة إنتاج النيجر من النفط إلى بين مائة ألف إلى 110 ألف برميل في اليوم، بينما يبلغ لاستهلاك المحلي نحو 7 آلاف برميل في اليوم.

الفحم

خلال أواخر الستينيات، تم اكتشاف احتياطات ضخمة من الفحم في النيجر، وهو الآن من بين أهم الموارد الطبيعية في البلاد. يوجد في النيجر العديد من مناجم الفحم أكبرها في أنوارين. عندما تم اكتشاف احتياطات الفحم في النيجر، خططت الحكومة لاستخدامها كمصدر للوقود لتوفير الكهرباء لمناجم اليورانيوم في البلاد. وفي عام 1981، تم إنشاء محطة لتوليد الكهرباء لاستخدام الفحم في البلاد. إلى ذلك، يزرع باطن النيجر بعدة معادن أخرى، لكن بنسب متفاوتة، وليست بالنسبة الكبيرة التي تجعلها رائدة في تصديرها، مثل، الجبس، والحجر الجيري، والملح، والفضة والقصدير.

الانسحاب الفرنسي

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية إجلاء رعاياها والمواطنين الأوروبيين من النيجر حيث تسبب انقلاب في احتجاجات مناهضة لفرنسا، وكانت سفارة باريس في نيامي أعلنت في رسالة وجهتها إلى المواطنين الفرنسيين أنه "في مواجهة تدهور الوضع الأمني في نيامي، واستغلال الهدوء النسبي في العاصمة، يجري الإعداد لعملية إخلاء جوي". وفي ورما، قال قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني إن الحكومة سترتب رحلة استثنائية لإجلاء رعاياها من نيامي. وكتب تاياني على منصة إكس المعروفة سابقا باسم تويتر "قررت الحكومة الإيطالية أن تتيح لمواطنينا في نيامي الفرصة لمغادرة المدينة على متن رحلة خاصة إلى إيطاليا".

بلد غني وشعب فقير

تمتلك النيجر مجموعة متنوعة من المعادن التي تلعب دورا مهما في اقتصاد البلاد، وتشمل تلك الثروات، اليورانيوم والفحم والذهب. تُباع معادن النيجر بشكل أساسي إلى دول أخرى، حيث تقدر الحكومة أنها شكلت حوالي 40% من صادرات البلاد. قدرت الحكومة النيجرية أيضا أن قطاع المعادن ساهم بنسبة 3% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. واستثمرت العديد من الشركات الكبرى في قطاع المعادن في النيجر، بينما يواجه القطاع عدة تحديات مثل تشغيل الأطفال في مناجم المعادن وتقلب أسعارها في السوق الدولية.

اليورانيوم

تحتكر النيجر حوالي 7% من حصة السوق العالمية وتحمل سادس أكبر احتياطي بالعالم من اليورانيوم. تم اكتشاف اليورانيوم واستغلاله لما يقرب من 40 عاما، تقع أهم المناجم في منطقة أغاديز في شمال غرب البلاد، وهي منطقة صحراوية قليلة الزراعة. كان بإمكان اليورانيوم الموجود في باطن هذه المنطقة تغييرها وتعزيز اقتصادها، لكن الوضع غير المستقر للبلاد على مدى عقود، أجل ذلك عدة مرات. المؤسسة الرئيسية التي تعنى باستخراج اليورانيوم هي مجموعة "أورانو" الفرنسية، بمعبة شركة "سوماير" النيجرية، بالإضافة إلى شركاء أجانب.

محمد بن محمود

يتفق المراقبون ان هناك مزاجا عاما في افريقيا ضد السياسة الاستعمارية الفرنسية ولعل آخر هذه المشاعر ترجمت في انقلاب النيجر حيث هاجم المؤيدون للانقلاب العسكري سفارة باريس ورددوا شعارات معارضة للتواجد الفرنسي هناك. وتوجه فرنسا فعلا لخسارة آخر معاقل نفوذها في القارة الإفريقية بعد تفهقها في النيجر بعد مالي وبوركينا فاسو وخسارة مصالحها هناك.

وتعتبر النيجر من اغنى الدول لكن شعبها فقير بسبب النهب الفرنسي للثروات، كما تستضيف النيجر قاعدة عسكرية فرنسية، وتعد سابع أكبر دول العالم المنتجة لليورانيوم، فضلا عن إنتاج الوقود الحيوي للطاقة النووية الذي يذهب ربعه إلى أوروبا، لاسيما فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة.

وبعد التقارير التي تحدثت عن محاولات فرنسية للتدخل العسكري في النيجر لتحرير الرئيس محمد بازوم بعد الانقلاب العسكري، أعلنت بوركينا فاسو ومالي ان اي تدخل عسكري ضد النيجر سيكون بمثابة إعلان حرب ضدهما أيضا. حذرت السلطات في واغادوغو وباماكو في بيان مشترك من أن أي تدخل عسكري في النيجر لإعادة الرئيس المنتخب محمد بازوم الذي أطاحه انقلاب، إلى الحكم سيكون بمثابة "إعلان حرب على بوركينا فاسو ومالي".

تضمن البيان المشترك الصادر عن السلطات المنبثقة عن انقلابين في البلدين "تحذيرا من أن أي تدخل عسكري في النيجر سيُعتبر إعلان حرب على بوركينا فاسو ومالي"، وذلك غداة تلويح قادة دول غرب إفريقيا باستخدام "القوة" في اجتماع عقده في العاصمة النيجرية أبوجا. وقالت سلطات البلدين أن "أي تدخل عسكري ضد النيجر سيؤدي إلى انسحاب بوركينا فاسو ومالي من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيدياو) وإلى تبني تدابير للدفاع المشروع دعما للقوات المسلحة والشعب في النيجر".

وحذرت السلطات من "عواقب كارثية لتدخل عسكري في النيجر من شأنه أن يزعزع استقرار المنطقة بأسرها". وأشارت إلى "رفضها تطبيق"

ما وصفتها بأنها "عقوبات غير قانونية وغير مشروعة وغير إنسانية ضد الشعب والسلطات النيجرية" أقرت في أبوجا. والأحد الماضي حدد قادة "سيدياو" للمجموعة العسكرية في النيجر مهلة أسبوع من أجل "العودة الكاملة إلى الانتظام الدستوري"، معلنين عدم استبعاد "اللجوء للقوة" في حال عدم التجاوب.

كذلك، قررت المنظمة الإقليمية "تعليق جميع المبادلات التجارية والمالية" بين الدول الأعضاء والنيجر. وفرضت عقوبات مالية أخرى منها "تجميد أصول المسؤولين العسكريين الضالعين في محاولة الانقلاب". في بيان منفصل، أعلنت السلطات الغينية المنبثقة بدورها عن انقلاب "عدم موافقتها على العقوبات التي فرضتها سيدياو بما في ذلك التدخل العسكري"، وفتت إلى أنها "قررت عدم تطبيق هذه العقوبات التي تعتبرها غير مشروعة وغير إنسانية"، وقد حذت كوناكري المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا على "إعادة النظر في موقفها". وكانت السلطات العسكرية في غينيا المجاورة للنيجر أعربت عن أملها في أن تبذل حكومة النيجر الجديدة قصارى جهدها لضمان الاستقرار والثم في البلاد والمنطقة ككل.

واتهم العسكريون الانقلابيون في النيجر فرنسا بالرغبة في "التدخل عسكريا" لإعادة الرئيس محمد بازوم إلى مهامه على ما جاء في بيان بث عبر التلفزيون الوطني. وجاء في البيان "في إطار بحثها عن سبل ووسائل للتدخل عسكريا في النيجر عقدت فرنسا بتواطؤ بعض أبناء النيجر، اجتماعا مع هيئة أركان الحرس الوطني في النيجر للحصول على الأدوات السياسية والعسكرية اللازمة".

من جهتها نفت وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا، اتهامات العسكريين الذين استولوا على الحكم في النيجر بأن فرنسا تريد "التدخل عسكريا" في هذا البلد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت لقناة "بي إف إم": "هذا خاطئ". وتعليقا على الشعارات المناهضة لفرنسا التي رفعت خلال مظاهرة أمام السفارة الفرنسية في نيامي، قالت: "ينبغي عدم الوقوع في الفخ".

مشاركة الفرق التونسية في الكأس العربية حصيلة سلبية هي الأسوأ في تاريخ كرتنا



كأس الملك سلمان للأندية
KING SALMAN CLUB CUP

البطلة. السي أس حطّ الرحال في المملكة العربية السعودية بطارد أحلام الماضي، في رحلة المصالحة مع جماهيره الغاضبة من مختلف الأطراف بالجمعية. كان الجميع يمني النفس بخوض نهائي هذه المسابقة على الأقل وتوفير مبلغا ماليا لخزينة الفريق التي تعاني من ضائقة وصعوبات مادية أثرت سلبيا على جميع النواحي بالنادي الصفاقسي. لكن السي أس تكبّد هزيمتين متتاليتين أمام كل من فريق الشرطة العراقي واتحاد جدة السعودي بنتيجة هدف لصفر في كل مرة، في حين كان أداء الفريق في مباراته الختامية في المجموعة أمام الترجي الرياضي دون المأمول مما أثار ضجة في الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب. حصيلة مشاركة النادي الصفاقسي في الكأس العربية هي الأسوأ في تاريخ الجمعية، إذ فشل خط الهجوم في تسجيل أي هدفا في دور المجموعات طيلة ثلاث مباريات. والأغرب من كل ذلك، انسحاب مدرب الفريق المصري حسام البدري إثر هزيمة الفريق في مباراته الافتتاحية أمام فريق الشرطة العراقي. القطيعة بين المدرب والفريق في مثل تلك الظروف تكشف عمق الأزمة التي يتخبط في نادي عاصمة الجنوب. واتفقت مختلف الأطراف أن الرصيد البشري للسي أس دون تطلعات أبحاثه، وسيكون الفريق عاجزا عن مقارعة الأندية الكبار في المسابقات المحلية خلال الموسم الكروي المقبل 2023 - 2024. النادي الصفاقسي يتغيب عن جميع المسابقات الإفريقية

أزمة كرة القدم التونسية

فشلت الأندية التونسية لكرة القدم في مسابقة الكأس العربية للأندية البطلة التي تدور حاليا في المملكة العربية السعودية، كما فشلت في جميع المسابقات الإفريقية خلال الموسم الكروي المنقضي 2022 - 2023، مما يعكس الأزمة العميقة التي تتخبط فيها كرة القدم التونسية. مسؤولية فشل وتراجع كرتنا يتحمل بدرجة أولى المكتب الجامعي برئاسة وديع الجريء. إضافة إلى سلطة الإشراف ورؤساء الجمعيات ومختلف الأطراف والهياكل الرياضية بالبلاد

جعفر الخماري

دخلت الفرق التونسية مسابقة كأس الملك سلمان للأندية العربية البطلة - التي تحتضنها المملكة العربية السعودية منذ يوم الخميس 27 جويلية 2023 و هي تحمل آمال جماهيرها من أجل تقديم وجه مشرف لكرة القدم التونسية و المراهنة على التتويج باللقب. وانسحب كل من النادي الصفاقسي والترجي الرياضي التونسي والاتحاد المنستيري منذ الدور الأول من المجموعات مما خلف استياء كبيرا لدى الرأي العام الرياضي.

الترجي يفشل في تضييد جراحه

حصيلة الأندية التونسية تعتبر الأسوأ في تاريخ مشاركتها في مسابقة الكأس العربية للأندية البطلة منذ نشأتها. الترجي الرياضي يحمل في رصيده ثلاث كؤوس عربية سنوات 1993 و 2009 و 2017، وكان مرشحا للعب الأدوار الأولى في كأس الملك سلمان للأندية العربية البطلة في نسختها لسنة 2023. الترجي الرياضي سافر إلى المملكة العربية السعودية لتعويض خيبة الفشل في التتويج محليا بعد خسارته لنهائي كأس تونس لكرة القدم أمام الأومبي الباجي وضياء لقب البطولة، لكنه عجز عن الظهور بوجه يستحق التنويه في البطولة العربية حين انهزم في مباراته الأولى أمام اتحاد جدة السعودي واكتفى بنتيجة التعادل السلبي أمام كل من الشرطة العراقي والنادي الصفاقسي، سجل الترجي هدفا يتيما خلال هذه الدورة في مرمى الاتحاد السعودي وهي حصيلة سلبية جدا على مستوى خط الهجوم. حاول فريق باب سويقة الذهاب بعيدا في هذه المسابقة والمصالحة مع جماهيره خاصة إثر عودة المدرب معين الشعباني على رأس الإطّار الفني للفريق. يبدو أن الشعباني فشل في إحداث الرجة النفسية وتجاوز الأزمة المعنوية للاعبين إثر هزيمة الفريق في نهائي كأس تونس، الضغط كان مسلطا

بشكل كبير على مختلف الأطراف، لذلك سيطر التسرع على أداء اللاعبين، وغاب تجسيد الفرص إلى أهداف في عديد المناسبات. الترجي الرياضي فشل في تضييد جراحه، ولم يتوقع أكثر المتشائمين مثل هذه النتائج السلبية والمردود المتواضع في مجموعة تعتبر في المتناول. المرور للدور الربع النهائي من مسابقة كأس الأندية العربية يحتاج إلى تحضير ذهني للاعبين وتركيز خاصة على امتداد المباريات الثلاث. يبدو أن مواجهة الاتحاد السعودي بنجومه العالميين في المباراة الافتتاحية قد أثر سلبيا في معنويات اللاعبين رغم مباغتتهم لدفاع الاتحاد والمبادرة بالتسجيل في شبابه، الترجي الرياضي عرف انعكاسات في جميع المسابقات المحلية والقارية خلال الموسم الكروي المنقضي 2022 - 2023، لكنّه سيعيد ترميم البيت الداخلي استعدادا للفترة القادمة. والأکید أن الهيئة المديرية ستكون لها جلسات مع المدرب معين الشعباني لتعزيز الفريق ببعض العناصر خاصة على مستوى الهجوم ووسط الميدان والاستعداد جيدا للموسم الرياضي المقبل 2023 - 2024 " للمحاربة " على عدة واجهات محلية وقارية.

السي أس أس" أضع فرصة المصالحة مع جماهيره

يعتبر السي أس أس أحد أبرز الأندية العربية التي لها تاريخ في هذه المسابقة حيث سبق له التتويج بكأس الأندية العربية البطلة مرتين، الأولى خلال سنة 2000 والمرة الثانية سنة 2004، فيما انهزم الفريق في نهائي سنة 2005. النادي الصفاقسي بحث عن مشاركة مشرفة في نهائيات الكأس العربية البطلة يجمّد من خلالها جراح موسم رياضي صعب وفاشل على جميع المستويات، حيث عانى الفريق كثير من غياب هيئة مديرة قارة، الهيئة التسييرية بقيادة محمد الطرابلسي فشلت في حلحلة أزمة الرئاسة لتنسحب نهائيا من التسيير وتفسح المجال أمام جواهر لعذار وزملائه أيام قليلة قبل انطلاق دور مجموعات مسابقة الكأس العربية للأندية

في مسابقة الكأس العربية للأندية البطلة هي الأولى في تاريخ الجمعية. غير أنّ ذلك لا يبرّر الهزائم الثقيلة التي تكبّدها الفريق، حيث انهزم في المباراة الافتتاحية أمام فريق الزمالك المصري برعاية كاملة دون رد، وخسر المباراة الثانية أمام نادي النصر السعودي بنفس الحصيلة بنتيجة 4 أهداف مقابل هدف واحد، قبلت شبك مرمى الاتحاد المنستيري 8 أهدافا كاملة في مباراتين، وهي أسوأ حصيلة لفريق يشارك في هذه الدورة. أضعف خط دفاع في السدورة يطرح جملة من التساؤلات عن المستوى المتواضع فنيا وبدنيا وذهنيا للاعبين. هيئة أحمد البلي تتحمل مسؤولياتها كاملة في تراجع الاتحاد المنستيري محليا وعربيا وقاريا. لقد فشلت الهيئة المديرية للاتحاد المنستيري في توفير حلول جذرية للمشاكل المتراكمة داخل الجمعية، كما فشلت في معالجة تمدد عقود اللاعبين وكانت وراء ضياع المرتبة الثانية في مرحلة تتويج البطولة جراء سوء تقدير من البلي وحاشيته. مشاركة للنسيان لفريق الاتحاد في مسابقة الكأس العربية للأندية البطلة في انتظار ترميم الفريق في الأسابيع القادمة استعدادا لبطولة الموسم الكروي القادم.

الاتحاد المنستيري : قلة الخبرة لا تبرّر الهزائم الثقيلة
مشاركة الاتحاد الرياضي المنستيري

الأولمبي الباجي الدريالي و « كاساغا » يرطلان وقائمة وحيدة في جلسة اليوم



جلال العرفاوي

انطلق الأولمبي الباجي منذ الخميس الماضي في تربيته التحضيرية استعدادا للموسم الجديد في الرابطة المحترفة الأولى 2023 / 2024 بمركز التريبات بعين دراهم والذي يتواصل إلى غاية يوم الأحد القادم وبمشاركة 27 لاعبا يتوزعون بين 3 حراس مرمى و 7 مدافعين و 9 لاعبي وسط و 8 مهاجمين وتحت إشراف مدرب جديد وهو الجزائري نبيل نغيز

بداية الوديات

قبل اختتام تربيته عين دراهم برمج الإطار الفني للأولمبي مباراة ودية غدا السبت ستجمله بمستقبل سليمان وستكون هذه المباراة بمثابة الفرصة للمدرب الجزائري نبيل نغيز لتقييم مدى نجاح التريبات والوقوف على إمكانيات كل اللاعبين وخاصة المنتخبين الجدد أو الذين التحقوا بصفة متأخرة بتريبات عين دراهم

تركيبة الإطار الفني الجديد للأولمبي

بعد تعيين المدرب الجزائري نبيل نغيز وانسحاب المدرب المساعد الثاني جمال بن سالم تم تدعيم الفريق بالمدرّب المساعد عبد المنعم الدريالي الذي سبق وأن شغل هذه الخطة سابقا وتبعاً لذلك أصبحت تركيبة الإطار الفني الجديد للأولمبي الباجي لموسم 2023 / 2024 على النحو التالي :

- نبيل نغيز مدرب أول
- صابر المحمدي : مدرب مساعد
- عبد المنعم الدريالي مدرب مساعد
- محمد سومر : معد بدني
- وسيم الهرقلي : مدرب الحراس
- عزيز الشويبي : أخصائي الإحصاء والتقييم

8 انتدابات جديدة

مع انطلاق فترة الانتقالات الصيفية لموسم 2023 / 2024 تعاقد الأولمبي الباجي إلى حد الآن مع 8 لاعبين وهم

بوكرة وكيلانغالغا والسعيدي علما وأنه مازال مرتبط بعقد مع الأولمبي إلى غاية جوان 2024

قائمة وحيدة في السباق

تتعدّد مساء اليوم الجمعة وعلى الساعة 5 مساء بفضاء حديقة الأمراء بجاجة الجلسة العامة الانتخابية للفريق للموسم الرياضي 2022 / 2023 وبانتهاء آجال فتح باب الترشيحات تقدمت قائمة واحدة لرئاسة الجمعية وهي تتركب من محمد الفاضل المنكبي رئيسا ومحمد الفرشيشي نائبا له ومراد الفرشيشي كاتباً عاما وخميس الرزقي أمين مال وخميس المازني رئيسا لفرع كرة القدم ورضوان بوزيان رئيسا لفرع الشبان وكريم الحسناوي رئيسا للجنة القانونية

متوسط الميدان الدفاعي واللاعب الدولي البيني « سالم فاديل باوا » العودة إلى تونس والالتحاق بتريبات الفريق بعين دراهم ويبدو وأن هيئة الفريق ستجد نفسها أمام قضية جديدة قد تفضي إلى أروقة « الفيفا » إذا لم تتوصل إلى اتفاق يقضي بفسخ العقد بينها وبين اللاعب بالتراضي

عودة العمري

عاد المهاجم أحمد العمري بعد فترة إعاره لمدة 6 أشهر مع أحد الفرق المنتهية إلى الدرجة 2 في الدوري السعودي والتحق بالفريق بمركز التريبات بعين دراهم وذلك في انتظار أن يحسم المدرب الجزائري في مسألة بقاءه من عدمها ويبدو أن هذا اللاعب أمامه الكثير من العمل لتحسين مستواه وتثبيت نفسه على رأس أبرز المهاجمين خاصة بعد خروج كل من

الرياضي إلى اتفاق نهائي يقضي بالتفريط في متوسط الميدان الهجومي ولاعب المنتخب الوطني للأواسط محمد وائل الدريالي إلى فريق « باب سويقة » بعقد يمتد على 3 سنوات وسيغتم الأولمبي جراء التفريط في الدريالي مبلغا محترما يقدر بـ 900 ألف دينار كما تم التفريط في المدافع المحوري الأوغندي « ريشارد كاساغا » إلى نادي أهلي بنغازي الليبي الذي يشرف على تدريبه الأسعد الدريدي بصفحة تناهز 740 ألف دينار وهو ما قد سيساهم في تحسين الوضعية المالية للفريق وتسوية مستحقات بقية اللاعبين والقيام بالانتدابات الضرورية للموسم الجديد

« باوا » يرفض العودة

بعد أن أمضى عقدا بموسمين مع الأولمبي وعودته إلى بلاده رفض

حارس هلال الشابة عبد السلام الحلوي بعقد يمتد على موسم واحد وثلاثي اللاعب الإفريقي لمنزل بورقبيبة ونعني بهم كل من الحارس شاهين السماوي والمدافع المحوري إسلام الشلغومي والجناح محمد الهادي الحدوشي (4 سنوات) إضافة إلى ثنائي أولمبيك مدن المنتمي وهما متوسط الميدان الدفاعي واللاعب السابق بالمنتخب الوطني للأواسط شرف الدين العوني وفراس فضلي الذي يشغل خطة وسط ميدان محوري (4 سنوات) ومهاجم النادي البنزرتي سابقا بشير المقدم (موسمان) ومتوسط الميدان الدفاعي الدولي البيني « سالم فاديل باوا » (موسمان)

التفريط في الدريالي و«كاساغا»

مقابل انتداب 8 لاعبين توصلت هيئة الأولمبي مع نظيرتها في الترجي

غرائب الحيوانات الفيل

البنية الاجتماعية للأفيال مختلفة تمامًا عن الحيوانات الأخرى، حيث تعيش في وحدة عائلية، أي قطيع يصل إلى 25 فيلاً مع فيل أنثى في الصدارة، هناك تسلسل هرمي واضح يعتمد عادة على العمر والخبرة، لذلك كلما كان الفيل أكبر، كلما كان تأثيره أقوى في القطيع. لا تحتاج الفيلة إلى الكثير من النوم فقط أربع ساعات في الليلة ويقضون نصف نومهم وهم واقفون وعادة ما ينام الفيل على جانبه ويقوم بالشخير بصوت عال. وعلى الرغم من أن الأفيال يمكن أن تعيش لمدة 60 عامًا، إلا أنها غالبًا ما تموت قبل ذلك نتيجة للإصابة أو الموت المفاجئ، وتصبح الأفيال عاطفية عندما تواجه موت أحدهم، حيث أنهم يلجؤون إلى الصمت ويستغرقون بعض الوقت في الحزن على الفيل الميت، وأحيانًا يغطون أقاربهم الميتين بعشب أو تربة.. كما ثبت أيضًا أن الأفيال تخاف جدا من النمل والنحل، مما يوضح أنه على الرغم من حجمها الكبير، إلا أنها كائنات رقيقة للغاية. يملك الفيل دماغًا يصل وزنه إلى خمسة كيلوغرامات، لذلك ليس من المدهش أنها حيوانات ذكية جدًا، مع حجمها الكبير وقدرتها الدماغية، يمكنهم تخزين المعلومات وتذكر الأشياء لسنوات.. وتكون الفيلة الإناث خصبة لأيام معدودة في السنة، وخلال تلك الأيام سيسعى الكثير من الذكور للتزاوج مع الإناث، وتستخدم الفيلة طقوس مغازلة قبل التزاوج، وبعد التزاوج تبقى الانثى حاملًا لمدة 22 شهرًا



قصة وعبرة لا أحد يولد فاشلا !!

حلت معلمة جديدة في إحدى المدارس لتعوض زميلة لها خرجت في عطلة امومة.. وفي اول يوم لها في العمل وخلال شرحها للدرس وجهت سؤالاً الى احد التلاميذ فانفجر القسم ضحكا حتى ضجت القاعة واستغربت المعلمة مما وقع وبقيت مندهشة تتساءل بينها وبين نفسها عن السبب لتدرك بعد برهة ان التلاميذ لم يضحكوا بمثل تلك الطريقة الهستيرية الا لتوجيهها السؤال لمن يرون انه اغنى تلميذ في القسم.

تظاهرت المعلمة بعدم الاهتمام، وعندما خرج التلاميذ من القسم نادى المعلمة التلميذ بالموصوف بـ "الغبي" وكتبت له بيت شعر في ورقة وطلبت منه ان يحفظه عن ظهر قلب وان لا يخبر أحدا بما وقع بينه وبينها.. في اليوم الموالي كتبت المعلمة بيت الشعر ذاك على السبورة وقامت بشرحه بطريقة ضافية ثم فسخت السبورة بسرعة وقالت للتلاميذ من حفظ منكم البيت الشعري فليرفع يده وطبعا لم يقوم احد بحفظه ليرفع التلميذ المنبوذ يده لوحده باستحياء وسط دهشة زملائه وضحك بعضهم وتغامزهم وقام بالقاء البيت الشعري بتلعثم في البداية ثم لما شجعت المعلمة واستحثته على ان يجيب بهدوء قام بالقائه بطريقة ممتازة اندهش لها زملاؤه وعلى الفور اثنى عليه المعلمة وشكرته بقوة واشادت به امام زملائه الذين بقوا مشدوهين لتامرهم بالتصفيق له فاجابوها الى طلبها مستغربين ومتفاجئين من قدرة زميلهم على الإجابة بنجاح. وكررت المعلمة العملية مع التلميذ عدة مرات وفي كل مرة يتالق امام زملائه في وقت يعجزون فيه هم عن الإجابة وبدا التلميذ يثق في نفسه ويرى انه ليس غيبيا كما كانت معلمته السابقة تصفه وبدا زملاؤه يغيرون نظرتهم اليه وشعر بقدرته على منافستهم بنجاح والتفوق عليهم أحيانا كثيرة وهو ما دفعه الى ان يجتهد في مراجعة دروسه وان يكون اكثر تركيزا في القسم ولم تعد المعلمة شيئا فشيئا في حاجة الى تطبيق تلك الطريقة معه لانه صار جاهزا ويراجع كل دروسه وينتبه لما تقوله في القسم وعندما اقترب الامتحان اجتهد وثابر وراجع بقوة وكان من الناجحين بامتياز وتواصل نجاحه عاما بعد عام بعد ان غيرت المعلمة نظرتهم الى نفسه فتغير ونجح في ان يدفع زملاءه الى تغيير نظرتهم اليه.

العبرة انه لا احد يولد فاشلا بل قد نظل أحدا ما لمجرد خطأ عابر ارتكبه فننزع منه ثقته بنفسه بسخريتنا ونولد لديه عقدة افشل حتى تلازمه فنخسر طاقة مهمة كان يمكن ان تفيد المجتمع لو احسنا صيانة نفسيات الاخرين.

جديد السيارات

فورد رينجر رابتر 2023 .. وحش الشاحنات الخفيفة

يحمل بيك اب رابتر الجديد هذا هوية تصميم متوحشة مستمدة من هوية فورد F150 رابتر، وتأتي السيارة الجديدة مع واجهة أمامية تتضمن شبك أمامي أسود اللون يتوسطه اسم "فورد" عملاق، تحيط به أضواء ماتركس LED على شكل حرف C، أجزاء هذه السيارة صلبة جداً والعديد منها مصنوع من الحديد مما يجعلها مناسبة للطرق الوعرة، مع غطاء محرك من الألمنيوم لتخفيف الوزن، وعتبات أبواب مصنوعة من الألمنيوم كما قامت شركة فورد بتقوية عجلات السيارة وممتص لصدمات لتكون اكثر قوة وتسير في أراضي غاية في الوعورة او في الرمال وتكون عالية الأداء في جميع الظروف. ومن الداخل تأتي مع مقاعد مذهلة وشاشة ذكية تعرض كافة المعلومات بشكل رقمي أمام السائق وشاشة وسطية تعمل باللمس، ومن ناحية الأمان فيها 7 وسائل هواء، ونظام التحذير من النقطة العمياء، و رادار تفاعلي، ونظام المحافظة على المسار.



أغرب الأماكن في العالم حدائق بومارزو في إيطاليا

تعتبر حدائق بومارزو من بين أغرب الأماكن على وجه الأرض ويطلق عليها أيضاً اسم حديقة الوحوش، وهي حديقة تم إنشاؤها خلال القرن السادس عشر في مقاطعة فيتربو في إيطاليا على بعد 60 ميلا فقط من العاصمة روما، تم تصميمها للتعبير عن الحزن وصدمة الناس، وقد بدأت الفكرة عندما عاد بيير بير فرانشيسكو أوريسيني إلى منزله، بعد سنوات قضاها في الحرب حيث احتجز كأسير لسنوات عديدة، ولما عاد عرف أن زوجته قد ماتت، فقام بإنشاء هذه الحديقة المليئة بالأشكال والتماثيل الغريبة للتعبير عن حزنه وتضم الحديقة تماثيل مذهلة الارتفاع والاتقان ويصل عددها إلى 25 تمثالا مختلفا، كما تضم اشكالا أسطورية ذات مظهر مخيف.

